

دور الحوار المجتمعي في معالجة بعض قضايا ومشكلات التعليم الثانوي العام بمحافظة الدقهلية

اعداد/ هشام عطية السيد دهيم

استاذ علم الاجتماع التربوي المساعد بالمعهد العالي للخدمة للخدمة الاجتماعية بالمنصورة

ملخص البحث باللغة العربية

يهدف البحث إلى الوقوف علي دور الحوار المجتمعي في معالجة بعض قضايا التعليم الثانوي العام بمحافظة الدقهلية، والتوصل لآليات تضمن تفعيل دور الحوار المجتمعي في مواجهة مشكلات التعليم الثانوي العام بمحافظة الدقهلية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق استبانة علي عينة من المعلمين وأولياء الأمور وممثلي الأطراف المجتمعية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لملائمة لموضوع الدراسة، وتوصلت الدراسة الي مجموعة من النتائج منها: تعاني مرحلة التعليم الثانوي العام العديد من المشكلات المرتبطة بالعملية التعليمية، والتي يمكن للحوار المجتمعي معالجة العديد من القضايا المجتمعية بصفة عامة وقضايا التعليم بصفة خاصة، كما يمكن للحوار المجتمعي ان يكون اداه لادارة الازمات في المجتمع، كما يجب ممارسة الاطراف المعنية للحوار المجتمعي حول اية قضايا مجتمعية او تعليمية مهما كانت، كما بينت الدراسة ان عينة الدراسة ليسوا علي علم بدور الحوار المجتمعي في المجتمع.

وأوصت الدراسة بضرورة نشر ثقافة الحوار في المدارس والجامعات ووسائل الإعلام ودورها في معالجة المشكلات المجتمعية والتعليمية، ضرورة توفير منصات إلكترونية (مثل تطبيقات أو منصات تفاعلية) للحوار المباشر بين الأطراف المعنية حول قضايا التعليم الثانوي العام، ضرورة التعاون بين مؤسسات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع الرسمية لتقديم الدعم والمشورة فيما يخص قضايا التعليم.

The role of community dialogue in addressing some issues and problems of general secondary education in Dakahlia Governorate

Research summary

The research aims to identify the role of community dialogue in addressing some issues of general secondary education in Dakahlia Governorate, and to reach mechanisms that ensure the activation of the role of community dialogue in confronting the problems of general secondary education in Dakahlia Governorate. To achieve the study objectives, a questionnaire was applied to a sample of teachers, parents, and representatives of community parties. The study used the descriptive approach because it was appropriate for the study topic. The study reached a set of results, including: The general secondary education stage suffers from many problems related to the educational process, and community dialogue can address many societal issues in general and educational issues in particular. Community dialogue can also be a tool for managing crises in society, and stakeholders should engage in community dialogue on any societal or educational issue, whatever it may be. The study also revealed that the study sample was not aware of the role of community dialogue in society. The study recommended the necessity of spreading the culture of dialogue in schools, universities and the media and its role in addressing societal

and educational problems. The need to provide electronic platforms (such as applications or interactive platforms) for direct dialogue between stakeholders on general secondary education issues. The need for cooperation between civil society institutions, NGOs, and official community institutions to provide support and advice on education issues.

الإطار العام للدراسة

المقدمة

تعد مرحلة التعليم الثانوي العام من أهم المراحل الدراسية في حياة الطلاب لأنها تحدد مستقبلهم الأكاديمي والمهني، كما أنها المرحلة التي يتم فيها إعداد الطلاب للحياة وفيها يتم بناء شخصيتهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم المتنوعة، فالمرحلة الثانوية العامة تعد من أهم وأخطر المراحل في حياة أي طالب، لأنها بوابة الانتقال من عالم الطفولة إلى عالم الشباب والمسؤولية، فيها يبدأ الطالب يكون شخصيته، ويحدد ميوله، ويرسم ملامح مستقبله، وتحظى المرحلة الثانوية العامة بأهمية كبرى داخل السلم التعليمي فهي مرحلة متوسطة بين مرحلتي التعليم الأساسي الذي يهدف إلى تنمية قدرات واستعدادات الطلاب وإشباع ميولهم وتزويدهم بالقدر الضروري من القيم والسلوكيات والمعارف والمهارات الضرورية لهم، وبين مرحلة التعليم العالي الذي يهيئ الطلاب للتعليم الأكاديمي وسوق العمل. (أحمد، ٢٠١٨، ٦١٦)

ويعد التعليم الثانوي العام أهم وآخر المراحل التعليمية في سلم التعليم العام الذي يبدأ بمرحلة رياض الأطفال تليها المرحلة الابتدائية ثم المرحلة المتوسطة وتنتهي بالمرحلة الثانوية والتي تشكل نهاية سلم التعليم العام. (الخطيب، ٢٠٢٠، ١٠١)

ونظرا لأهمية هذه المرحلة في مستقبل أي مجتمع ومستقبل شبابه كان لابد من معالجة كافة القضايا والمشكلات التي من الممكن أن تؤثر علي أهداف هذه المرحلة أو تؤثر علي مستقبل الطلاب، وضرورة توفير كافة الوسائل والأدوات التي تساعد في معالجة المشكلات التي تواجه طلاب المرحلة الثانوية العامة حتي تحقق الثانوية العامة أهدافها بتقديم خدمة تعليمية للطلاب تنمي لديهم الجانب المعرفي والمهاري وتؤهلهم للالتحاق بالتعليم الجامعي

أولاً: مشكلة الدراسة

يمثل عدد الطلاب الثانوية العامة في الصفوف الثالث حوالي ٢٢٣٩.١٤٧ مليون طالب في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤، وبلغ عدد المدارس الثانوية العامة حوالي ٤٧٥٧ مدرسة حكومية علي مستوى الجمهورية (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ٢٠٢٤/٢٠٢٥)

وقد اثبت العديد من الدراسات ان هناك العديد من المشكلات والقضايا التي تعاني منها مرحلة التعليم الثانوي العام تخص كل من الطلاب والمدرسة والنظام التعليمي كدراسة انجي حسين عبد السلام، ٢٠٢٢، ودراسة عماد صموئيل وآخرون بعنوان: رؤية لإصلاح التعليم الثانوي العام بمصر في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، والتي تشير الي وجود العديد من مشكلات التعليم الثانوي العام ومنها ارتفاع كثافة الفصول، غياب الطلاب وعدم الالتزام بالحضور إلي المدرسة، والتغير المستمر في السياسات المتعلقة بنظام التعليم الثانوي العام، ووجود

معلمين مؤهلين غير مؤهلين وغير تربويين وغيرها من المشكلات التي يمر بها التعليم الثانوي في مصر (صموئيل، ٢٠٢٠، ٧٦١)

وقد أشار السيد وزير التربية والتعليم في حوار له في جريد أخبار اليوم أن التعليم الثانوي في مصر يعاني من العديد من المشكلات منها كثافة الفصول وعجز في عدد المعلمين وتخصصاتهم وغياب الطلاب عن المدرسة في الصف الثالث. (جريدة أخبار اليوم، الأربعاء ١٨ سبتمبر ٢٠٢٤)، كل هذه المشكلات سواء التي تخص الطالب والمدرسة والعملية التعليمية تحتاج إلى الحلول والمعالجة من كل الأطراف المجتمعية وليست المدرسة وحدها ولذا تسعى الدراسة الحالية الي تفعيل دور الحوار المجتمعي لمعالجة بعض قضايا التعليم الثانوي العام بمدارس محافظة الدقهلية.

فرغم تعدد الجهود المبذولة لتطوير التعليم الثانوي العام بمحافظة الدقهلية، إلا أن العديد من القضايا ما زالت تؤثر سلبًا على جودة هذا التعليم، مثل ضعف التحصيل الدراسي، ضعف التواصل بين أطراف العملية التعليمية، وقلة مشاركة المجتمع المحلي في معالجة هذه القضايا. ويُلاحظ غياب تفعيل حقيقي للحوار المجتمعي كأداة فعّالة للمساهمة في تطوير التعليم، مما يستدعي دراسة دور هذا الحوار ووضع تصور لتفعيله في معالجة تلك القضايا.

مما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة من خلال تساؤل رئيس تنبثق منه مجموعة من الأسئلة الفرعية كما يلي:

السؤال الرئيس للدراسة: كيف يمكن تفعيل دور الحوار المجتمعي في معالجة بعض قضايا ومشكلات التعليم الثانوي العام بمحافظة الدقهلية ؟

ويتفرع منه التساؤلات الفرعية الآتية:

- ١- ما أبرز القضايا التي تواجه التعليم الثانوي العام بمحافظة الدقهلية؟
- ٢- ما الإطار المفاهيمي للحوار المجتمعي؟
- ٣- ما مدى مشاركة أطراف المجتمع المحلي في مناقشة قضايا التعليم الثانوي؟
- ٤- ما المعوقات التي تحد من فاعلية الحوار المجتمعي في معالجة هذه القضايا؟
- ٥- ما آراء المعنيين بالتعليم حول دور الحوار المجتمعي في تطوير التعليم الثانوي؟
- ٦- ما أهم الآليات لتفعيل دور الحوار المجتمعي في حل مشكلات التعليم بمحافظة الدقهلية؟

ثانياً: أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:-

- ١- الوقوف على دور الحوار المجتمعي في معالجة بعض قضايا التعليم الثانوي العام بمحافظة الدقهلية
- ٢- رصد لأهم القضايا التي تواجه التعليم الثانوي العام بمحافظة الدقهلية.
- ٣- التعرف على الإطار المفاهيمي للحوار المجتمعي.
- ٤- التعرف على مدى مشاركة المجتمع المحلي (أولياء الأمور، منظمات المجتمع المدني، الطلاب، المعلمين) في مناقشة قضايا التعليم.
- ٥- تحديد معوقات تفعيل الحوار المجتمعي في معالجة القضايا التعليمية.

٦- استطلاع آراء المعنيين بالتعليم حول أهمية ودور الحوار المجتمعي في تحسين مخرجات التعليم.

٧- التوصل لمقترحات تضمن تفعيل دور الحوار المجتمعي في مواجهة مشكلات التعليم الثانوي العام بمحافظة الدقهلية.

ثالثاً: أهمية الدراسة: تتضح أهمية الدراسة الحالية في:

أ: الأهمية النظرية:

١- تُسهم الدراسة في إثراء الأدبيات التربوية المتعلقة بقضايا التعليم الثانوي العام والحوار المجتمعي، من خلال تقديم إطار علمي منظم لمشكلة معاصرة.

٢- تساعد في فهم أعمق لدور الحوار المجتمعي كوسيلة لتحسين جودة التعليم، وربط المفاهيم النظرية بالتطبيقات الواقعية داخل البيئة التعليمية.

٣- تفتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات مستقبلية حول تفعيل الشراكة المجتمعية في تطوير التعليم، خاصة في السياقات المحلية مثل محافظة الدقهلية.

ب: الأهمية التطبيقية للدراسة:

١- تمد صُنّاع القرار والمسؤولين في التعليم بتصور عملي يمكن تطبيقه لتفعيل الحوار المجتمعي في معالجة القضايا التعليمية داخل المدارس الثانوية بمحافظة الدقهلية.

- ٢- تمكّن المدارس من تحسين البيئة التعليمية من خلال تفعيل المشاركة المجتمعية وتبادل الرؤى بين أولياء الأمور، المعلمين، والطلاب.
- ٣- تساهم في اقتراح آليات واضحة وقابلة للتنفيذ لتعزيز التواصل والتعاون بين المؤسسات التعليمية والمجتمع المحلي، مما يؤدي إلى تحسين المخرجات التعليمية.

- ٤- توفر أدوات وأفكار عملية يمكن استخدامها في ورش العمل والبرامج التوعوية لتحفيز الحوار الإيجابي البناء في محيط المدرسة.

رابعاً: مصطلحات الدراسة : تتمثل في

١- التعليم الثانوي العام

يعرف التعليم الثانوي العام بأنه المرحلة التالية من مراحل نظام التعليم العام والتي تلي مرحلة التعليم الابتدائي والإعدادي وفي هذه المرحلة يبدأ تخصص الطلاب في الآداب أو العلوم (فليه، عبدالفتاح، ٢٠٠٤، ١١٠)

ويعرف الباحث مرحلة التعليم الثانوي العام اجرائياً بأنها المرحلة التعليمية التي تلي التعليم الإعدادي وتستمر ثلاث سنوات (من ١٥-١٨ سنة تقريباً)، ويقصد بها في هذا البحث طلاب وطالبات الثانوية العامة الملحقون بالمدارس الحكومية بمحافظة الدقهلية خلال العام الدراسي ٢٠٢٥م

٢- الحوار المجتمعي

يعد وسيلة لنقل الأفكار وتبادل الآراء للوصول إلى أهداف مقصودة، فهو عملية تتضمن المحادثة بين أفراد أو مجموعات على اختلاف توجهاتهم وأفكارهم من أجل تبادل المعرفة (اللبودي، ٢٠٠٣، ١٤)

وهو أيضا محادثه بين طرفين أو أكثر يعرض فيها كل طرف أفكاره ويبين موقفه ويقدم قرائنه بقصد توضيح فكرته وتدعيم رأيه أو الوصول إلى نتائج أو قناعه مشتركة أو تغليب رأي على آخر أو ترجيح فكره على أخرى (الفتياني، ٢٠٠٥، ٣٨)

المفهوم الإجرائي للحوار المجتمعي

ويعرف الباحث اجرائيا بأنه: العمليات التفاعلية المنظمة التي تتم بين أطراف المجتمع المحلي (مثل: أولياء الأمور، المعلمين، الطلاب، ممثلي المجتمع المدني، والقيادات التعليمية والمحلية) بهدف مناقشة قضايا ومشكلات التعليم الثانوي العام، وتبادل الآراء حولها، واقتراح حلول واقعية وقابلة للتنفيذ، وذلك من خلال آليات مثل الندوات، والاجتماعات، والمبادرات المجتمعية، على نحو يُعزز الشفافية، ويزيد من فاعلية اتخاذ القرار التربوي، ويضمن مشاركة جميع الفئات المعنية بالعملية التعليمية.

خامسا: حدود الدراسة:

التزم البحث بالحدود التالية

الحدود الموضوعية: تمثلت في التعرف علي أهم قضايا ومشكلات التعليم الثانوي العام ودور الحوار المجتمعي في معالجتها بمدارس الثانوي العام بمحافظة الدقهلية.

الحد الزمني للدراسة: تم تطبيق أداة البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٥م

الحدود المكانية والبشرية: تكونت عينة الدراسة من المعلمين وأولياء الأمور وممثلي الأطراف المجتمعية وشملت عينة الدراسة (٣١٢) فردا

سادسا: منهج الدراسة

اعتمد البحث علي المنهج الوصفي حيث يتناسب مع طبيعة البحث حيث يسعى البحث لوصف أهم القضايا والمشكلات الموجودة في التعليم الثانوي العام بمحافظة الدقهلية ودور الحوار المجتمعي في معالجتها

سابعا: الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الحوار المجتمعي ومنها:-

١- دراسة رياض، ٢٠١٦م

استهدف البحث تسليط الضوء على " الحوار المجتمعي وبناء قدرات الشباب المصري (دراسة سوسيولوجية في ظل ثورات الربيع العربي)"، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات البحث في استخدام استمارة استبيان لجمع المعلومات والتعرف على آراء أفراد عينة البحث، وعمل مقابلة مع أفراد عينة البحث، وجاءت نتائج البحث مؤكدة على أن الحوار المجتمعي أدى إلى بناء القدرات الاقتصادية للشباب من خلال المؤشرات التالية: يساعد في التعرف على دور الشباب في إقامة المشروعات الصغيرة، وينمي معرفة الشباب بمسؤولية الأحزاب تجاه القضايا

الاقتصادية، ويتم من خلاله تحديد وتوصيف المشكلات الاقتصادية بالمجتمع، ويساعد في تنمية دور الشباب في تحقيق التنمية الاقتصادية بالمجتمع، ويساعد الشباب على معرفة مستوى الفرص الاقتصادية والاستثمارية الخاصة، ويعرف الشباب بأساليب التخطيط الاقتصادي بالمجتمع، والحوار فرصة لاكتساب الخبرات الاقتصادية عن الخبراء والمتخصصين.

٢- دراسة كوك ٢٠١٧

استهدفت الدراسة التعرف على دور الحوار المجتمعي في تعزيز مشاركته الأسرة والمدرسة والمجتمع، وأكدت الدراسة على أن الاتصال المفتوح بين أصحاب المصلحة والمدرسة والمجتمع يعزز التعاون ويسهل التطور المدرسي، حيث أن مشاركته الوالدين الهادفة من خلال المحادثات ثنائية الاتجاه يدعم صناع القرار المشترك ويساعد في تطوير رؤية مشتركة للتغيير، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أهميه جلسات الحوار المجتمعي في مناقشه القضايا المرتبطة بالعنصرية والاختلافات الثقافية وتأثيرها على المجتمع المدرسي وذلك لان الحوارات المجتمعية تقوم على فرضيه أن المشاركين من مختلف الأعراق يمكنهم الانخراط في عمل جماعي يساعد على تفهم القضايا المشتركة بينهم، وان الحوار المجتمعي وسيله فعاله لمعالجه مثل هذه القضايا.

٣- دراسة زيدا، ٢٠٢٠م

يهدف البحث إلي تعزيز ثقافة الحوار المجتمعي لدي طلبة الدراسة الثانوية، والي تحديد أهم الجوانب الاجتماعية والدراسية التي يمكن أن تحقق ثقافة

الحوار في المجتمع، والتعرف علي مدي تأثير الطلبة بثقافة الحوار المجتمعي، وطبقت الدراسة علي طلاب المرحلة الإعدادية، وتوصل البحث إلي أن للبيئة المدرسية دور كبير في تعزيز ثقافة الحوار المجتمعي .

٤- دراسة قريشي، ٢٠٢١م

هدفت الدراسة شبه التجريبية إلي تنمية المسؤولية البيئية لدي المرأة نحو مشروع حياة كريمة لأفراد المجتمع المحلي، والتعرف على العلاقة بين الحوار المجتمعي في خدمة الجماعة وتنمية المسؤولية البيئية لدي المرأة تجاه مشروع حياة كريمة لأفراد المجتمع المحلي. وقد استخدم في المنهج التجريبي أدوات المقابلات شبه المقننة، ومقياس المسؤولية البيئية للمرأة تجاه مشروع حياة كريمة، وجاءت النتائج لتؤكد صحة الفروض الفرعية للدراسة، وصحة الفرض الرئيسي بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الدرجات التي يحصل عليها أفراد عينة البحث في مقياس المسؤولية البيئية لدي المرأة تجاه مشروع حياة كريمة قبل وبعد تطبيق برنامج الحوار المجتمعي.

٥- دراسة برنشتاين، وإزك ٢٠٢١

اهتمت تلك الدراسة بالحوار المجتمعي والتماسك الاجتماعي باعتباره ظاهرتين مرتبطتين بعملية المشاركة المجتمعية والتحسين المستمر للمجتمعات وذلك من خلال دراسة حاله لأحد المجتمعات بولاية أتلانتا بجورجيا حيث أكدت نتائج الدراسة على أهميه الحوار المجتمعي الذي ينطوي على الانضمام الأفراد في عمل تعاوني مشترك لمناقشه القضايا الاقتصادية والاجتماعية، كما أكدت

الدراسة على أن التماسك الاجتماعي الذي يقوم على المعتقدات والقيم المشتركة يتم تعزيزه من خلال عمليات بناء الثقة التي توفرها مساحات الحوار المجتمعي

٦- دراسة زولو ٢٠٢٢

استهدفت الدراسة التعرف على دور الحوار المجتمعي في مواجهه المشكلات المجتمعية مثل الزواج المبكر، حمل المراهقات، التسرب الدراسي في دولة زامبيا، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن أولياء الأمور يرون أن الحوار المجتمعي منهج مناسب لمعالجة المشكلات المجتمعية والثقافية المنتشرة في المجتمع وذلك من خلال المشاركات النشطة والمناقشات المفتوحة كما أن التفاعلات الجماعية ومشاركه الخبراء ساعدت الآباء على معرفه قيم الصحة الانجابيه الخاصة بهم، ومن ثم التواصل مع أطفالهم بشأن قضايا الصحة الإنجابية، وإن الحوار المجتمعي أداه جيده لمعالجه المشكلات المجتمعية داخل المجتمع.

٧- دراسة كريادو ٢٠٢٢

استهدفت الدراسة التعرف على دور الحوار المجتمعي في اداره الأزمات بالتركيز على دوره في اداره ازمه كوفيد ١٩ وذلك من خلال تحليل تجارب الحوار المجتمعي الفعلية في ايطاليا والبرتغال واسبانيا لاداره الازمه، وأكدت نتائج الدراسة على أن تقاسم المسؤولية من جانب الشركاء الاجتماعيين والحكومات مهدت الطريق إلى اتفاقيات مختلفة لاداره الأزمات، وتوصي الدراسة باهميه اللجوء الى الحوار المجتمعي أوقات الأزمات الاجتماعية والاقتصادية أو أي

أزمات يتعرض لها المجتمع وخاصة أن الحوار المجتمعي يتيح الفرصة أمام الشركاء الاجتماعيين للمشاركة في إبداء الرأي وصنع القرار.

٨- دراسة محمد، ٢٠٢٢م

هدفت الدراسة إلى تحديد دور الحوار المجتمعي في مواجهه تحديات التنمية المستدامة بشمال سيناء، تحديد أهم مؤشرات الحوار المجتمعي لمواجهه تحديات التنمية المستدامة، تقييم واقع التنمية المستدامة لمنطقه الدراسة، تحديد أشكال التحديات التي تواجه التنمية المستدامة في منطقه الدراسة، والوقوف على الاتجاه العام لدى السكان حول واقع المنطقة التنموي، وقد توصلت الدراسة إلى أهميه دور الحوار المجتمعي في مواجهه تحديات التنمية المستدامة لما له من أهميه كبيره في إشراك الجميع في اتخاذ القرارات ورفع وعي المواطنين.

١٠- دراسة محمد، ٢٠٢٣م

استهدفت الدراسة تحديد واقع الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الاحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً بمحافظة أسيوط، وتحديد أدواته وأهميته والعوامل الداعمة له والمعوقات التي تواجه تنفيذه ومقترحات تفعيله، وتعد من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي لأعضاء لجنة المشاركة المجتمعية والأعضاء المشاركين بجلسات التشاور المجتمعي والبالغ عددهم (٦٨) عضواً، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع الحوار المجتمعي تمثل في محاولة إيجاد فهم مشترك للاحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً، وعقد إجتماعات دورية مع الأطراف المعنية لتحديد الاحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً، أما عن أدواته فتمثلت في الإجتماعات دورية، والجلسات التشاورية، والمناقشات الجماعية،

وبالنسبة لأهميته فإنه يتيح الفرصة للتشاور حول تحديد الاحتياجات الخدمية في ضوء الإمكانيات المتاحة، ومن أهم العوامل الداعمة للحوار هو تمثيل جميع الأطراف المعنية للمشاركة فيه، أما عن المعوقات فكانت ضعف ثقافة الحوار لدى بعض الأطراف المشاركة، وعدم وصول المعلومات لجميع الأطراف بنفس الموصفات، وبالنسبة للمقترحات فتمثلت في تنمية ثقافة الحوار المجتمعي كأهم آلية لتحقيق المشاركة المجتمعية، وتأسيس قنوات اتصال واضحة بين الفئات المشاركة.

١١- دراسة مدني، ٢٠٢٤م

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد العلاقة بين الحوار المجتمعي وتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب، حيث يساهم الحوار المجتمعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية من خلال مشاركتهم في كافة الأنشطة وذلك من خلال عرض طريقته تنظيم المجتمع (المبادئ- المداخل- الاستراتيجيات- المهارات- الأدوات- الأدوار) ودورها في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب

١٢- دراسة مغازي: ٢٠٢٤م

سعى البحث لبيان دور منظمات المجتمع المدني في تفعيل الحوار المجتمعي للوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا. وشمل إطاراً مفاهيمياً تضمن أهم المفاهيم، المجتمع المدني، الوعي، والحوار المجتمعي. اعتمد على المنهج المسحي الاجتماعي. وجاءت العينة مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالجمعيات الأهلية بمحافظة كفر الشيخ وعددهم (٧٤) مفردة، وللتأكد من ثبات الأداة طبقت على (١٥) مبحوث. وتمثلت الأدوات في

استمارة استبيان، والاستعانة بالدراسات السابقة، فضلاً عن تصميم تصور مقترح. وتناول بعض النظريات (التفاعل، النسق). واستعان ببعض الاستراتيجيات (الإقناع، التنسيق). وتحدث عن متحورات كورونا ودور منظمات المجتمع المدني في الوقاية منها، متطلبات مهنة الخدمة الاجتماعية في الحد من مخاطر متحورات كورونا، دور طريقة تنظيم المجتمع في الحد من مخاطر متحورات كورونا. واختتم البحث بعرض نموذج جدول أعمال مؤتمر الحوار المجتمعي للوعي الصحي للحد من مخاطر متحورات كورونا

١١- دراسة العويشي ٢٠٢٤م

يصف هذا البحث آليات الحوار المجتمعي لتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت حيث هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى آليات الحوار المجتمعي مع الطلاب، تحديد مستوى وعي الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت، تحديد المعوقات التي تواجه إسهامات آليات الحوار المجتمعي في تنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت، تحديد المقترحات اللازمة لتفعيل إسهامات آليات الحوار المجتمعي لتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت، وتوصلت الدراسة في أهم نتائجها إلى قبول الفرض الرئيسي للدراسة والذي مؤداه توجد علاقة طردية تأثيرية ذات دلالة إحصائية بين آليات الحوار المجتمعي وتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت، كما أكدت نتائج الدراسة على أن مستوى وعي الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت مستوى مرتفع

التعقيب علي الدراسات السابقة

لقد تناولت الدراسات السابقة موضوع الحوار المجتمعي من زوايا مختلفة حيث تناولت دور الحوار المجتمعي لمواجهة تحديات التنمية المستدامة، كدراسة محمد ٢٠٢٢، ودراسة مدني، ٢٠٢٤: دور الحوار المجتمعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدي الشباب، دراسة رياض ٢٠١٦، الحوار المجتمعي وبناء قدرات الشباب المصري، ودراسات أخرى ربطت بين الحوار المجتمعي ومنظمات المجتمع المدني كدراسة أبو العينين ٢٠١٦، ودراسات تناولت الحوار المجتمعي كأداة لتطوير وتحسين المجتمعات كدراسة محمد، ٢٠٢٣: الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الاحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقرا بمحافظة أسيوط، ودراسة قريشي ٢٠٢١، الحوار المجتمعي في خدمة الجماعة وتنمية المسؤولية البيئية لدي المرأة تجاه مشروع حياة كريمة، دراسة زولو ٢٠٢٢ استهدفت الدراسة التعرف على دور الحوار المجتمعي في مواجهه المشكلات المجتمعية مثل الزواج المبكر، حمل المراهقات، التسرب الدراسي في دولة زامبيا، دراسة كوك ٢٠١٧ استهدفت الدراسة التعرف على دور الحوار المجتمعي في تعزيز مشاركته الأسرة والمدرسة والمجتمع، دراسة كريادو ٢٠٢٢ استهدفت الدراسة التعرف على دور الحوار المجتمعي في إدارة الأزمات، ودراسات تناولت ثقافة الحوار المجتمعي كدراسة زيدا ٢٠٢٠، التي تناولت دواعي تعزيز ثقافة الحوار المجتمعي في البيئة المدرسية، دراسة برنشتاين، وإزاك ٢٠٢١ اهتمت تلك الدراسة بالحوار المجتمعي والتماسك الاجتماعي باعتباره ظاهرتين مرتبطتين بعملية المشاركة المجتمعية والتحسين المستمر للمجتمعات.

ودراستنا الحالية تشترك مع الدراسات السابقة في تناول موضوع الحوار المجتمعي وأهميته ودوره في المجتمع وتختلف عنها في أنها تطرح تصور مقترح لتنفيذ دور الحوار المجتمعي في معالجة بعض قضايا التعليم الثانوي العام بمحافظة الدقهلية

ثامنا: الموجهات النظرية للدراسة

يعد الحوار المجتمعي من الموضوعات الحيوية والتي تقوم بدور كبير في مسيرة أي مجتمع فهناك العديد من النظريات والمداخل النظرية التي تدعم وتفسر فكرة الحوار المجتمعي ومن هذه النظريات ما يلي:-

نظرية الاتصال

يعد الاتصال عملية حياتية ديناميكية تشمل كل قطاعات المجتمع تتمثل في نقل واستقبال المعلومات والفهم من شخص لآخر أو من جماعة إلى أخرى سواء كانت ذات طبيعة ثقافية أو اجتماعية أو علمية وسواء أكانت تتصل بالناس أنفسهم أو بالبيئة التي يعيشون فيها. (دعبس، ١٩٩٩، ٤)

فعن طريق الاتصال والتواصل بين أطراف المجتمع يمكن توفير المعلومات والبيانات التي يمكن أن تساعد على اختيار أفضل البدائل والوصول إلى القرار الرشيد بشأن تحديد الاحتياجات، فمن خلال الاتصال يتم الحصول على المعلومات التي تيسر عملية الحوار بكفاءة وفاعلية، ومن ثم يتحقق الفهم المتبادل بين مختلف الأطراف بما يحقق الهدف من الحوار، ومن ثم مساعدة

الأطراف المعنية على تحديد الاحتياجات اللازمة والمطلوبة للمجتمع.(محمد، عصام، مرجع سابق، ٢٠٢١)

فالحوار المجتمعي حول قضايا المجتمع بصفة عامة وقضايا التعليم بصفة خاصة تحتاج إلي تواصل الأطراف المعنية بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بهدف مناقشة الموضوعات محل النقاش.

وتعد نظرية الاتصال أساسا محوريا في فهم وتفعيل الحوار المجتمعي خاصة في المجالات الحيوية مثل التعليم، فالعناصر الأساسية في نظرية الاتصال كالمرسل والرسالة والمستقبل ووسيلة الاتصال والتغذية الراجعة تمثل الأركان التي يقوم عليها أي حوار مجتمعي فعال.

وعند توظيف نظرية الاتصال بشكل صحيح في الحوار المجتمعي فإنها تضمن وضوح الرسائل المتبادلة بين الأطراف المختلفة مثل الحكومة والمجتمع المدني والأسر والمؤسسات التعليمية، وتعزز من فعالية التواصل وتقلل من فرص سوء الفهم أو التشويش وتسهم في بناء ثقة متبادلة بين الأطراف المعنية، وتطبيق مبادئ نظرية الاتصال في الحوار المجتمعي لا يقتصر فقط علي تحسين التواصل بل يمتد ليكون أداة إستراتيجية في اتخاذ قرارات تشاركيه وتحقيق الشفافية وإشراك المجتمع في صناعة السياسات العامة.

ولا حلول للمشكلات التعليمية بدون الاتصال والحوار بين الأطراف المعنية بالمشكلة والتعرف عليها ومعرفة أسبابها والتوصل من خلال الحوار الي تقديم حلول للمشكلات التعليمية.

سوف يتم تقسيم الدراسة إلى جزئين الجزء الأول الإطار النظري ويضم مبحث
بعنوان الحوار المجتمعي، والجزء الثاني ويشمل الإجراءات المنهجية للدراسة

الجزء الأول: الإطار النظري

مبحث: الحوار المجتمعي

مقدمه

في عالمنا المتغير والمتسارع، أصبح الحوار المجتمعي واحد من أهم الوسائل لتحقيق التفاهم، وبناء الجسور بين فئات المجتمع المختلفة، فهو ببساطة عملية تواصل مفتوحة ومنظمة، يشارك فيها أفراد ومؤسسات من خلفيات متنوعة، بهدف مناقشة قضايا تهم المجتمع، وتبادل الآراء، والوصول إلى حلول مشتركة، فالحوار المجتمعي له مردود فعال في تطوير المجتمعات ونموها، وأداة فعالة في صياغة حلول للمشكلات المجتمعية ، وله أهمية كبرى في تحريك التفاعلات الاجتماعية نحو التصدي للمشكلات والقضايا الاجتماعية القائمة في المجتمع.(Burity,2009,11)

وتعد ثقافة الحوار أساسا لبناء الحضارات الإنسانية وضرورة من ضرورات الحياة الاجتماعية، فهو وسيلة الإنسان للتعبير عن احتياجاته ورغباته وميوله وأحاسيسه ، ويعد الحوار شكلا من أشكال التواصل الاجتماعي الذي تتطلبه الحياة المعاصرة لما له من آثار في تنمية قدرة الأفراد علي التفكير والتحليل والاستدلال والإبداع والمشاركة في تحقيق حياة متحضرة. (العبيد، ٢٠٠٩، ١٨)

١ - مفهوم الحوار المجتمعي

تتنوع تعريفات ومفاهيم الحوار المجتمعي ويشير **Mussio Louise**

فهو يتضمن مجموعه من الأبعاد المترابطة التي يفسر من خلالها نطاق الحياة بالمجتمع بين أطراف الحوار اعتمادا على منهجيه توضح علاقة الدولة بمؤسساتها، ويتضح من خلاله جذور الاختلاف كمحور لممارسه الديمقراطية والدفاع عن الحرية، كما يتشكل من خلالها البناء الثقافي المرتكز على معطيات التراث وأنماط التغيير الثقافي، كما تعد منهجيه الحوار منطلق لتنمية شعور الفرد بالقيم التي توجه حياته في الإطار الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والروحي، وتساعد في تحديد أولويات التوجه الأيديولوجي في علاقته بالتنوع والتعددية الثقافية بالمنظومة العالمية (Mussio,2004,33)

فالحوار المجتمعي هو مدخل تنموي يساعد الناس علي تفهم مجتمعاتهم بأسلوب يعتمد علي التعلم الذاتي والتشاور من خلال دعوة أطراف متنوعة من المجتمع للحوار المباشر حول موضوعات ذات أولوية بالنسبة لهم، ويساعد الحوار المجتمعي علي تطوير مهارات أفراد ومؤسسات المجتمع مما يؤدي إلي تشكيل آليات مستمرة للتواصل تضمن مشاركة فعالة في عملية صنع القرار. (أبو العينين، ٢٠١٦، ١٨٧)

فهو يعد المفاوضة الجماعية حول المصالح المشتركة بين الأفراد ويتيح المشاركة المجتمعية في صنع القرار وفي تقرير المصير والحصول على المعلومات والتشاور بشأن المسائل المتعلقة بهؤلاء الأفراد. (Marcela,2021, 12)

٢- أهمية الحوار المجتمعي

يعد الحوار المجتمعي أحد الركائز الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز التماسك الاجتماعي داخل المجتمعات الحديثة، فهو يمثل آلية فعّالة لتبادل الآراء بين مختلف فئات المجتمع، بما يساهم في بناء توافقات عامة حول القضايا المحورية، ويعزز من قيم المشاركة والعدالة والتنوع، ومن خلال تفعيل الحوار المجتمعي، يمكن تجاوز الكثير من مظاهر التوتر والصراع، وفتح آفاق أوسع للتفاهم المشترك، مما يساهم في خلق بيئة داعمة لصنع القرار القائم على مبدأ الشفافية والإدماج. ولا يقتصر دور الحوار على الجوانب السياسية والاجتماعية فحسب، بل يمتد إلى دعم جهود الإصلاح وتطوير السياسات العامة، بما يحقق مصلحة الأفراد والمجتمع على حد سواء، إن الحاجة إلى الحوار المجتمعي تزداد إلحاحاً في ظل التحديات المعاصرة التي تواجه المجتمعات، لا سيما في مجالات التنمية ومواجهة التحديات والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية وغيرها، ما يجعل من ترسيخ ثقافة الحوار شرطاً أساسياً لاستقرار المجتمعات وازدهارها

ويشير مصباح إلي أن الحوار المجتمعي له أهمية كبيرة منها: - (مصباح، ٢٠١٧، ١١٥)

-أنه يعد الحوار المجتمعي من أهم أدوات التواصل الثقافي والفكري والاجتماعي التي تتطلبها الحياة الاجتماعية في الوقت الحالي

-أنه من الأنشطة التي تحرر الإنسان من الانغلاق والانزعال

- يفتح قنوات للتواصل بين الأفراد يكتسبون من خلالها المعرفة والوعي بقضايا المجتمع.

ويضيف عبد العزيز إلي أهمية الحوار المجتمعي انه :- (عبد العزيز، ٢٠١٧، ٢٧٣)

- أنه أداة التواصل والتفاعل مع الآخرين.

- أنه ظاهره صحية في المجتمع

- أنه ركيزة ثقافية وفكرية ووسيلة يستطيع الفرد من خلالها أن يوصل أرائه وأفكاره للآخرين

- أنه يعد مدخلا تنمويا يساعد المواطنين علي تفهم مجتمعاتهم بأسلوب إجرائي يعتمد علي التعلم الذاتي والتشاور ويساهم في زيادة الوعي والإدراك لديهم من خلال المشاركة في تحديد مشكلاتهم واحتياجاتهم

ومن ثم فالحوار المجتمعي: يمثل دعوة للشراكة بين الأفراد والمنظمات الرسمية وغير الرسمية، لضمان التعلم والتدريب والتثقيف الروحي والاجتماعي والسياسي والدفاع عن الحقوق الأساسية. (Pederson liane,1990.87)

- كما يعد مدخلا هاما للمشاركة الاجتماعية ويساعد في تنمية الوعي وتحمل المسؤولية لدي المواطنين (Striongfello E,2005,)

- فهو أساس قوي لتحقيق توظيف الموارد البشرية من خلال دفع المشاركة الفعالة بين الأفراد والوحدات الاجتماعية الأخرى (رياض، ٢٠١٦، ٨٣)
- وله أهمية كبيرة في تحريك التفاعلات الاجتماعية للوجهة البناءة الايجابية للتصدي للقضايا والمشكلات الاجتماعية القائمة في المجتمع (Hobbs Mary,2021,

٣-عناصر الحوار

الحوار عملية منظمة تحتوي مجموعة من العناصر حتي يحقق الحوار أهدافه ومن عناصر الحوار (خوجه، ٢٠٠٩، ٢٥)

المحاور: وهو قائد الحوار والشخص المسئول عن عملية التنظيم ويجب أن يمتلك المهارات التي تمكنه من القيام بهذا العمل.

موضوع الحوار: لا حوار بدون موضوع وهي مجموعة من الأفكار والمعاني التي يتم التحوار حولها ويختلف موضوع الحوار وفقا لنوعه والهدف من إجرائه

الهدف من الحوار: من المفروض أن يكون لكل حوار هدف وهو الثمرة المرجوة من الحوار

وسيلة الحوار: وهي الأسلوب الذي يختاره المرسل لتقديم رسالته ولا بد أن تتناسب مع موضوع الحوار ومع الجمهور المستهدف.

الجمهور المتلقي للحوار: هم الجمهور أو الفئات المختلفة من الأفراد الذين توجه إليهم الرسالة الحوارية بهدف زيادة معلوماتهم وتدعيمها أو تغييرها أو خلق آراء جديدة من خلال مشاركتهم.

ويشير كريل أن أي حوار مجتمعي حول موضوع معين يعتمد علي مجموعة من العناصر الأساسية لا بد من توافرها لنجاح عملية الحوار . (Kriel Y, 4, 2019, Milford)

٤-أسس وآداب الحوار

هناك عدة أسس لا بد أن تتبع لضمان نجاح الحوار من هذه الأسس ما يلي:-
(أبوالنصر، ٢٠١٠، ١٤)

- ضرورة الفهم العميق لموضوع الحوار وجمع المعلومات عنه
- تحري الصدق والعرض المنظم والجذاب لموضوع الحوار
- ضرورة الالتزام بالموضوعية وعدم التحيز أثناء الحوار
- للجميع الحق في التعبير عن رأيه مع التزام آداب الحديث
- انتقاء لغة الحوار والبعد عن الألفاظ النابية والعامية البحتة وعبارات المبالغة والتهوين

- الميل إلي رأي العقلاء واحترام الرأي الصائب

٥-أنواع الحوار

تختلف أنواع الحوار بين الأفراد علي حسب موضوع الحوار أو أطراف الحوار
ومن أنواع الحوار ما يلي:- (عبد الغني، ٢٠٢٤، ٢٨٥)

الحوار بالتقبل: هو الحوار البناء الذي يتطلب حسن الاستماع من خلال تبادل
الشعور بالتعاضد معا في الحديث لتشجيع روح الاستفسار وإعطاء فرصه الحديث
للجميع

الحوار بالتجاهل: وهذا النوع من الحوار نحتاج إليه في المتابعة أو إشعار الآخر
بعدم الرضا ويكون بالتحول الجسدي عن المحاور

الحوار بالمدح والثناء: وهو أنسب الطرق التي ترتقي بالحوار وتجعل منه
مناسبا للذكاء الوجداني

الحوار المزدوج: وهنا يعطي ظاهره الكلام معنا غير ما يعطي باطنه لكثير ما
يحتويه من التورية وهو يهدف إلى إرباك الآخر

الحوار السطحي: حيث يصبح التماور حول الأمور الجوهرية محظورا ويكون
هذا الحوار طالبا للسلامة أو الهروب من الرؤية الأعمق كما يصفه آخرون

وهناك من يقسم الحوار إلي :- (الهاشمي، ٢٠٢٠، ٣٤٩)

- حوار فردي: يتم بين مجموعة من الأفراد حول موضوع معين
- حوار تنظيمي: يتم علي مستوى منظمات المجتمع
- حوار مجتمعي: وهو الذي يتم علي مستوى المجتمع بين الأفراد أو بين
الأفراد والمنظمات

٦- أهداف الحوار المجتمعي

يسعى الحوار المجتمعي في المجتمع لتحقيق مجموعه من الأهداف منها: (محمد، ٢٠٢٣، ٦٤)

- المشاركة: بحيث يشارك المواطن في التعرف علي قضايا ومشكلات مجتمعه وان يكون له فرصه المشاركة في البحث عن حلول لها وإبداء الرأي فيما يقترحه من قرارات بشأنها
 - التمكين: تمكين الفرد من المشاركة في صناعة القرار بما يتناسب مع بيئته ومحيطه المجتمعي، ويضمن مشاركة كافة فئات المجتمع في عملية صنع القرار
 - تعزيز التفاهم بين أفراد المجتمع، وبناء الثقة والتعاون
 - نشر ثقافة الحوار والتسامح، وحل النزاعات والخلافات بطرق سلمية
 - التأثير في السياسات العامة والمجتمعية
- وأضاف عبد اللطيف إلي أهداف الحوار المجتمعي مايلي: (عبد اللطيف، ٢٠٠٧، ٩٤٢)

- التعرف علي وجهات النظر المختلفة لجميع الأطراف، والتوصل لحلول وسط
- الوقوف علي الاهتمامات المشتركة، وإتاحة الفرصة أمام الجميع للتشاور
- اكتشاف وتنمية الكوادر القيادية، ومساعدة القادة والمسؤولين في التعرف علي واجباتهم

- إتاحة الفرصة لكافة قطاعات المجتمع للتشاور، وتوسيع نطاق مشاركة الأفراد للتعبير والتفاعل.
- تحديد القضايا ذات الأولوية والأكثر تأثيرا علي استقرار المجتمع، وتعزيز التماسك الاجتماعي والوقاية من العنف والإقصاء. (بو معارف، ٢٠٢٤، ٦٨)

٧-آليات الحوار المجتمعي لمعالجة المشكلات والقضايا المختلفة

توجد العديد من الآليات التي تستخدم لتنفيذ الحوار المجتمعي ومنها :
(العويشي، ٢٠٢٤، ٦٦٩)

- أ- المقابلات: حيث يستخدم القائمون علي الحوار المجتمعي المقابلات مع الأطراف المعنية بالمشكلة أو القضية التي سوف يتم مناقشتها
- ب-الندوات: يستخدم القائمون علي الحوار المجتمعي بالندوات كوسيلة لتوعية الأطراف المعنية بالقضية المراد مناقشتها في الحوار المجتمعي، كما تستخدم الندوات كوسيلة لحث الأفراد علي المشاركة في الحوار المجتمعي، والتوعية بدور الحوار المجتمعي في حل المشكلات ومناقشة المقترحات.
- ت-المعسكرات: أحيانا تستخدم كوسيلة للحوار المجتمعي للاجتماع بالأطراف المعنية بموضوع الحوار المجتمعي

٨-عوامل نجاح الحوار المجتمعي

يرتبط نجاح الحوار المجتمعي في أي موضوع بعدة عوامل منها:- (U.S.A.)
(Department of Justice, 2008, 4)

- التحرك نحو تحديد وإيجاد حلول للمشكلة أكثر من الاتجاه للمبالغة في تحليل المشكلة والتعبير عنها.
 - الاحترام المتبادل بين المشاركين في الحوار والمشاركة في المعلومات والعمل على توفيرها لكل الأفراد في المجتمع
 - تعد المراحل التمهيديّة لتهيئة المجتمع واللجنة المنظمة لمفاهيم الحوار في غاية الأهمية
 - من الضروري أن يشترك المجتمع في إعداد وتطوير الوصف المجتمعي وأن يعلم بنتائجه قبل المؤتمر
 - يجب الاهتمام بوضع معايير اختيار المجتمع
 - التركيز علي المشكلات والمعضلات حتي نجد لها الحلول اللازمة
 - أهميه اللقاءات التمهيديّة لإعداد وتهيئة المجتمعات للحوار
 - يمكن زيادة عدد اللقاءات التمهيديّة قبل المؤتمر في المجتمعات المتفرقة أو كثيفة السكان
 - يجب النظر اليه كعملية متحركة ومتجددة وتختلف من مجتمع إلى آخر
 - لا يجب ان ينتهي الحوار بانتهاء المؤتمر فلابد ان يستمر الحوار
- ٩- معوقات الحوار المجتمعي**

يواجه الحوار المجتمعي مجموعة من المعوقات التي قد تمنعه من تحقيق أهدافه ومنها:- (عبد الغني، ٢٠٢٤، ٢٨٦)

أ- معوقات شخصيه: تتمثل في أن بعض التصرفات قد يقترفها طرف واحد من طرفي الحوار تؤدي إلى افتقاد الحوار جدواه

ب-معوقات موضوعيه: وهي عديدة أبرزها الضوضاء والتشويش ونبذ المفاهيم واختلاف الأجيال

ت- كما قد ترتبط معوقات الحوار بعناصر الحوار: كمعوقات ترتبط بالمرسل تتمثل في عدم إدراكه أن دوافعه تؤثر على طبيعة وحجم المعلومات التي يقولها للمستمع - **معوقات في الرسالة تتمثل في سوء الإدراك أو فهم المعلومات التي تتضمنها الرسالة وعدم القدرة على انتقاء الكلمات السهلة والمعبرة- معوقات ترتبط ببيئة الحوار :** إغفال أطراف الحوار تأثير البيئة المحيطة بهم علي الحوار

كما يشير مدني إلي أن الحوار المجتمعي تواجهه مجموعة من الصعاب والمعوقات منها:- (مدني، ٢٠٢٤، ١٨٥)

- غياب وضعف ثقافة الحوار بين أفراد المجتمع
- تعارض مصالح الأطراف المتحاربة وغياب الثقة
- فقدان التواصل بين المواطنين والمسؤولين
- ضعف وصول المعلومات لكل الأطراف بنفس المواصفات
- الشك في سيطرة طرف من أطراف الحوار علي إدارة الحوار دون غيره

الجزء الثاني

إجراءات الدراسة الميدانية

تمثلت مكونات الدراسة الميدانية فيما يلي

أولاً: أهداف الدراسة الميدانية:

يسعى البحث من خلال الدراسة الميدانية للتعرف علي دور الحوار المجتمعي في معالجة قضايا ومشكلات الثانوي العام في مدارس محافظة الدقهلية، وكيف يمكن للحوار المجتمعي أن يساهم في حل المشكلات التي تواجه المدارس الثانوية العامة، وطبقت الدراسة علي عينة من معلمي المرحلة الثانوية، وأولياء الأمور، وبعض القيادات المدرسية، وبعض ممثلي الوحدات المحلية، وبعض ممثلي منظمات المجتمع المدني، وتمثلت إجمالي عينة الدراسة ٣١٢ قسمت كالتالي (١٠٨ معلم، ٥٥ ولي أمر، ٤٦ قيادة مدرسية، ممثلي الوحدات المحلية ٣١، ممثلي المجتمع المدني ٣٩، بعض العاملين بالوحدة الصحية والبريد والتضامن الاجتماعي، ٣٣) وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة.

ثانياً: أدوات الدراسة الميدانية:

تتحدد أدوات الدراسة وفق طبيعة الموضوع الذي يتم تناوله والمنهج الذي يتبعه الباحث، وحيث أن الدراسة الحالية تهدف التعرف علي دور الحوار المجتمعي في معالجة قضايا ومشكلات التعليم الثانوي العام ببعض مدارس محافظة الدقهلية فقد اعتمد الباحث علي الأدوات التالية:

أ-الاستبانة

محتوي الاستبانة: لقد تضمنت الاستبانة البيانات الأولية لأفراد العينة من حيث (الاسم - النوع - المؤهل الدراسي - الوظيفة - الإقامة) وقد بلغت أسئلة الاستبانة (عشر أسئلة) سؤالا تتعلق بموضوع الدراسة.

بناء الاستبانة: تم وضع وبناء الاستبانة في الصورة الأولية بعد الاستفادة من بعض الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة الحالية وتم وضع بعض الأسئلة بالطريقة المغلقة بالإضافة لبعض الأسئلة المفتوحة

صدق الاستبانة: اعتمد الباحث علي رأي المحكمين حيث عرضت الاستبانة علي عدد من أساتذة كلية التربية والآداب والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالمنصورة وذلك للحكم علي صلاحية الاستبانة للتطبيق ومراجعتها وتنقيحها وشملت خمس عشر محكما

ثالثا: المعالجة الإحصائية للدراسة الميدانية ونتائجها:

تم تفرغ بيانات الاستبانة باستخدام الجداول التكرارية لكل عبارة وفق كل استجابة ثم حساب النسبة المئوية ثم استخدام اختبار حسن المطابقة (كا^٢) لقياس دلالات التكرارات ثم حساب الوزن النسبي لكل عبارة وحساب الترتيب عن طريق برنامج (spss)

رابعا: النتائج المستخلصة من المعالجة الإحصائية

جدول رقم (١) يوضح تصنيف عينة الدراسة تبعا للنوع

م	البيان	التكرار	النسبة	الترتيب
أ	ذكر	٢٥٤	٨١.٤	١
ب	أنثي	٥٨	١٨.٦	٢
مجموع		٣١٢	١٠٠%	

يتضح مما سبق أن الدراسة طبقت علي عينة قوامها ٣١٢ مفردة وجاءت نسبة الذكور ٨١.٤٪ واحتلت الترتيب الأول وجاءت نسبة الإناث اللاتي طبقت عليهن الدراسة ١٨.٦٪ في الترتيب الثاني

وقد تختلف وجهة الإناث عن الذكور في قضية الحوار المجتمعي وذلك لأسباب تتعلق باختلاف الاهتمامات الاجتماعية، فقد يكون الإناث أقل تمثيلا في الحوارات المجتمعية ويكون ذلك سببا في أن نظرتهم للحوار أقل ايجابية، قد يتعرض الإناث في بعض الأماكن للتهميش مما ينعكس سلبا علي فكرة الحوار المجتمعي.

جدول رقم (٢) يوضح تصنيف عينة الدراسة تبعا للمؤهل الدراسي

م	البيان	ك	ن	الترتيب
أ	دبلوم فني	١١٤	٣٦.٥	٢
ب	مؤهل متوسط	٣٢	١٠.٣	٣
ج	مؤهل جامعي	١٤١	٤٥.٢	١
د	دراسات عليا	٢٥	٨.٠	٤
	مجموع	٣١٢	١٠٠٪	

يتضح مما سبق أن غالبية من طبقت عليهم الدراسة من جدول رقم (٢) من الحاصلين علي مؤهل عالي بنسبة ٤٥.٢٪، وجاء في الترتيب الثاني الحاصلون علي دبلوم فني بنسبة ٣٦.٥٪، كما جاء في الترتيب الثالث المؤهل المتوسط بنسبة ١٠.٣٪، وأخيرا الحاصلين علي دراسات عليا بنسبة ٨.٠٪

ويشير هذا التوزيع إلي أن المستوي التعليمي للعينة يميل نحو التعليم العالي، مما ينعكس علي درجة الوعي والفهم لموضوع الحوار المجتمعي، كما ان الفروق في المستوي التعليمي قد تؤدي الي تباين في وجهات النظر تجاه الحوار المجتمعي

جدول رقم (٣) يوضح تصنيف عينة الدراسة تبعا للوظيفة

م	البيان	ك	ن	الترتيب
أ	معلم بالمرحلة الثانوية	١٠٨	٣٤.٦	١

ب	ولي أمر	٥٥	١٧.٦	٢
ج	القيادات المدرسية	٤٦	١٤.٧	٣
د	ممثلي الوحدات المحلية	٣١	٩.٩	٦
هـ	ممثلي المجتمع المدني	٣٩	١٢.٥	٤
و	مهن أخرى	٣٣	١٠.٧	٥
	مجموع	٣١٢	١٠٠٪	

يتضح مما سبق أن غالبية عينة الدراسة من معلمي المرحلة الثانوية العامة بنسبة ٣٤.٦ وجاءت في الترتيب الأول، وجاء في الترتيب الثاني ولي الأمر بنسبة ١٧.٦٪ وجاءت القيادات المدرسية في الترتيب الثالث بنسبة ١٤.٧٪ وجاء في الترتيب الأخير ممثلي المجتمع المدني والجمعيات الأهلية بنسبة ١٠.٧٪ ولاشك ان هذا التنوع في الوظائف والمهن سوف يسهم في طرح أفكار متنوعة عن الحوار المجتمعي وكيف يمكن تعزيز دور الحوار المجتمعي في معالجة قضايا التعليم في المرحلة الثانوية العامة بمحافظة الدقهلية

جدول رقم (٤) يوضح تصنيف عينة الدراسة تبعا لإقامة.

م	العبارة	ك	ن	ترتيب
١	ريف	١٦٠	٥١.٢	١
٢	حضر	١٥٢	٤٨.٨	٢
	مجموع	٣١٢	١٠٠٪	

يتضح من الجدول السابق ان عينة الدراسة موزعة بين الإقامة في الريف والإقامة في الحضر وقد جاءت الإقامة في الريف في الترتيب الأول بنسبة ٥١.٢٪ وجاءت الإقامة في الحضر في الترتيب الثاني بنسبة ٤٨.٨٪

ولاشك ان هذا التفاوت في محل الإقامة بين الريف والحضر يعكس تنوعا جغرافيا داخل العينة، وهو ما يمكن ان يسهم في إثراء نتائج الدراسة من خلال رصد الفروق في الآراء والمواقف تجاه الحوار المجتمعي، خصوصا ان طبيعية القضايا والمشكلات

التعليمية قد تختلف باختلاف البيئة، سواء من حيث توفر الموارد او فرص المشاركة المجتمعية او درجة الوعي بالقضايا المطروحة

جدول رقم (٥) يوضح واقع الحوار المجتمعي تجاه قضايا التعليم الثانوي العام بمدارس محافظة الدقهلية من وجهة عينة الدراسة

م	العبارة	موافق / معرفة جيدة		الي حد ما / معرفة ضعيف		غير موافق / لا اعرف		٢١ ك	الدلالة	الوزن النسبي	ترتيب ب
		ك	%	ك	%	ك	%				
أ	مدي معرفتك بمصطلح الحوار المجتمعي	٥	١٧.٦	١١	٣٥.٩	١٤٥	٤٦.٥	٣٩.٩	دالة	٧٦.٣	٣
ب	مدى معرفتك بدور الحوار المجتمعي في تطوير التعليم	٥	١٦.٧	١٠	٣٤.٣	١٥٣	٤٩.٠	٤٩.٢	دالة	٧٧.٥	٤
ج	مدي معرفتك بأهداف الحوار المجتمعي في قضايا ومشكلات التعليم الثانوي العام بمحافظة الدقهلية	٣	١٠.٦	١٢	٣٩.١	١٥٧	٥٠.٣	٧٨.٦	دالة	٥٣.٤	٥
د	هناك حواراً مجتمعياً حقيقياً يُمارس بشأن قضايا التعليم الثانوي في الدقهلية	٤	١٣.٥	١١	٣٨.١	١٥١	٤٨.٤	٦٠.٤	دالة	٧٨.٣	٢
هـ	يشارك المعنيون من المجتمع المحلي بانتظام في مناقشة قضايا التعليم الثانوي العام	٢	٠.٦	٩٩	٣١.٧	٢١١	٦٧.٦	٢١.٠	دالة	٨٩.٠	١

يتضح من الجدول السابق ان:

أ- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي "مشاركة المعنيون من المجتمع المحلي بانتظام في مناقشة قضايا التعليم الثانوي العام" حيث كانت كا ٢ مساويه ٢١٠، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الأول بوزن نسبي ٨٩.٠

ب- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي " هناك حواراً مجتمعياً حقيقياً يُمارس بشأن قضايا التعليم الثانوي في الدقهلية " حيث كانت كا ٢ مساويه ٦٠.٤، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثاني بوزن نسبي ٧٨.٣.

ج- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي " مدي معرفتك بمصطلح الحوار المجتمعي " حيث كانت كا ٢ مساويه ٣٩.٩، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثالث بوزن نسبي ٧٦.٣.

د- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي " مدي معرفتك بدور الحوار المجتمعي في تطوير التعليم " حيث كانت كا ٢ مساويه ٤٩.٢، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الرابع بوزن نسبي ٧٧.٥ .

هـ- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي " مدي معرفتك بأهداف الحوار المجتمعي في قضايا ومشكلات التعليم الثانوي العام بمحافظة الدقهلية " حيث كانت كا ٢ مساويه ٧٨.٦، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الخامس بوزن نسبي ٥٣.٤.

يتضح مما سبق أن واقع الحوار المجتمعي حول قضايا التعليم في المرحلة الثانوية العامة من وجهة نظر عينة الدراسة أن الحوار المجتمعي ليس له دور واضح في معالجه قضايا التعليم الثانوي في محافظة الدقهلية ، وان ممارسة

الأطراف المعنية للحوار المجتمعي حول أيه قضايا مجتمعية أو تعليمية ضعيفة أو غير موجودة فعليا، كما إنهم ليسوا علي علم بدور أو أهداف أو حتي مصطلح الحوار المجتمعي علي مستوى المجتمع المحلي وقد يرجع السبب في ذلك الي ضعف الوعي بقيمة الحوار المجتمعي، مركزية القرارات الخاصة بالتربية والتعليم جدول رقم (٦) يوضح ابرز القضايا والمشكلات التي تواجهه التعليم الثانوي العام في محافظة الدقهلية من وجهة نظر عينة الدراسة.

م	العبارة	أوافق		الي حد ما		لا أوافق		٢١	الدالة	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
أ	الاعتماد المفرط على الدروس الخصوصية في كل المراحل الدراسية	٢١	٦٨.٣	٩٩	٣١.٧	٠	٠	٢١٨.٤٤	دالة	٨٩.١	٤
ب	مناهج دراسية قديمة وغير مرتبطة بسوق العمل المتغير	٢٠	٦٦.٩	٨٨	٢٨.٢	١٥	٤.٨١	١٨٤.٦٣	دالة	٨٧.٤	٥
ج	التكسب الطلابي داخل الفصول في الصف الأول والثاني الثانوي العام	١٥	٤٩.٦	٩٣	٢٩.٧	٦٤	٢٠.٥	٤١.٥٥	دالة	٧٦.٤	٦
د	العنف المدرسي والتهمر مشكلات سلوكية تؤثر على البيئة التعليمية	٢١	٦٧.٩	٨٣	٢٦.٦	١٧	٥.٤٥	١٨٩.١٧	دالة	٩٠.٧	٢
هـ	امتناع الطلاب عن الذهاب للمدرسة في الصف الثالث الثانوي العام والاعتماد فقط علي الدروس الخصوصية	٢٤	٧٨.٥	٦٧	٢١.٤	٠	٠	٣٠٧.٣٦	دالة	٩٩.٨٩	١
و	انتشار الغش الجماعي واستخدام التكنولوجيا الحديثة في الغش مما يخل بمبدأ تكافؤ الفرص	٢٤	٧٧.٥	٤١	١٣.١	٢٩	٩.٢٩	٢٧٥.٣٦	دالة	٨٩.٤٢	٣

يتضح من الجدول السابق ان:

- أ- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي " امتناع الطلاب عن الذهاب للمدرسة في الصف الثالث الثانوي العام والاعتماد فقط علي الدروس الخصوصية " حيث كانت كا ٢ مساويه ٣٠٧.٣٦، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الأول بوزن نسبي ٩٩.٨٩
- ب- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي " العنف المدرسي والتنمر مشكلات سلوكية تؤثر على البيئة التعليمية " حيث كانت كا ٢ مساويه ١٨٩.١٧، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثاني بوزن نسبي ٩٠.٧.
- ج- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي " انتشار الغش الجماعي واستخدام التكنولوجيا الحديثة في الغش مما يخل بمبدأ تكافؤ الفرص " حيث كانت كا ٢ مساويه ٢٧٥.٣٦، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثالث بوزن نسبي ٨٩.٤٢.
- د- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي " الاعتماد المفرط على الدروس الخصوصية في كل المراحل الدراسية " حيث كانت كا ٢ مساويه ٢١٨.٤٤، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الرابع بوزن نسبي ٨٩.١.
- هـ- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي " مناهج دراسية قديمة وغير مرتبطة بسوق العمل المتغير " حيث كانت كا ٢ مساويه ١٨٤.٦٣، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الخامس بوزن نسبي ٨٧.٤.
- و- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي " مناهج دراسية قديمة وغير مرتبطة بسوق العمل المتغير " حيث كانت كا ٢ مساويه ٤١.٥٥، وجاءت هذه العبارة في الترتيب السادس بوزن نسبي ٧٦.٤.

يتضح مما سبق ان غالبية عينة الدراسة يؤكدون علي أن التعليم الثانوي العام يعاني من العديد من المشكلات منها امتناع الطلاب عن الذهاب للمدرسة في الصف الثالث الثانوي العام والاعتماد فقط علي الدروس الخصوصية، و العنف المدرسي والتنمر مشكلات سلوكية تؤثر على البيئة التعليمية، انتشار الغش الجماعي واستخدام التكنولوجيا الحديثة في الغش مما يخل بمبدأ تكافؤ الفرص، الاعتماد المفرط على الدروس الخصوصية في كل المراحل الدراسية، مناهج دراسية قديمة وغير مرتبطة بسوق العمل المتغير، وغياب الرقابة والمتابعة أثناء اليوم الدراسي وغيرها

وقد أكدت العديد من الدراسات علي وجود هذه المشكلات في التعليم الثانوي العام كدراسة قاسم ٢٠١٨، ودراسة زينهم ٢٠٢٠ التي تؤكد علي أن الدروس الخصوصية من اكبر المشكلات الي تواجه التعليم الثانوي العام في مصر، وتشير إلي أن الاعتماد علي الدروس الخصوصية في تزايد مستمر، ودراسة حمدي ٢٠٢٢، التي تؤكد علي انتشار التنمر والعنف المدرسي بين الطلاب وذلك لأسباب متنوعة، وكذلك دراسة برهان ٢٠٢١ التي تناقش مشكلة العنف في المدارس الثانوية المصرية، وغيرها من الدراسات والبحوث التي تتفق مع عينة الدراسة علي وجود العديد من المشكلات التي يعاني منها التعليم بالمرحلة الثانوية العامة.

جدول رقم (٧) يوضح مدى توافق عينة الدراسة على أن الحوار المجتمعي بين الأطراف المعنية يساعد في حل المشكلات التعليمية

م	العبارة	موافق		الي حد ما		غير موافق		٢ا	الدالة	الوزن النسبي	ترتيب ب
		%	ك	%	ك	%	ك				
أ	الحد من ظاهرة الدروس الخصوصية	٤٩.٣٦	١٥٤	٤٢.٦٣	١٣٣	٢٥.٨٠	٢٠	٩٢.١٤	دالة	٨٠.٤٥	١
ب	الحد من العنف والتتمر المدرسي والمشكلات السلوكية	٤٢.٦٣	١٣٣	٣٨.٧٨	١٢١	١٨.٥٩	٥٨	٣١.٢٢	دالة	٧٤.٦٨	٤
ج	يوجد حلول لمشكلة كثافة الفصول	٤٤.٥٥	١٣٩	٣٦.٨٦	١١٥	١٨.٥٩	٥٨	٣٣.٢٩	دالة	٧٥.٣٢	٣
د	مواجهة ظاهرة الغش أثناء الامتحانات	٣٥.٩٠	١١٢	٤٤.٢٣	١٣٨	١٩.٨٧	٦٢	٢٨.٧٠	دالة	٧٢.٠١	٦
هـ	إيجاد حلول لامتناع الطلاب عن الذهاب للمدرسة في الصف الثالث الثانوي العام	٤١.٣٥	١٢٩	٣٩.٤٢	١٢٣	١٩.٢٣	٦٠	٢٨.١٠	دالة	٧٤.٠٤	٥
و	المساهمة في تطوير النظام الدراسي وتحديث المقررات الدراسية لتناسب سوق العمل	٤٨.٣٩	١٥١	٤١.٣٥	١٢٩	١٠.٢٦	٣٢	٧٧.١٠	دالة	٧٩.٣٩	٢

يتضح من الجدول السابق ان:

- أ- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي " الحد من ظاهرة الدروس الخصوصية " حيث كانت ٢٨ مساويه ٩٢.١٤، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الأول بوزن نسبي ٨٠.٤٥
- ب- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي " المساهمة في تطوير النظام الدراسي وتحديث المقررات الدراسية لتناسب سوق العمل " حيث كانت ٢٨ مساويه ٧٧.١٠، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثاني بوزن نسبي ٧٩.٣٩.

ج- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي " يجد حلول لمشكلة كثافة الفصول " حيث كانت كا² مساويه ٣٣.٢٩، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثالث بوزن نسبي ٧٥.٣٢.

د- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي " الحد من العنف والتنمر المدرسي والمشكلات السلوكية " حيث كانت كا² مساويه ٣١.٢٢، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الرابع بوزن نسبي ٧٤.٦٨.

هـ- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي " إيجاد حلول لامتناع الطلاب عن الذهاب للمدرسة في الصف الثالث الثانوي العام " حيث كانت كا² مساويه ٢٨.١٠، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الخامس بوزن نسبي ٧٤.٠٤.

و-توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي " مواجهة ظاهرة الغش أثناء الامتحانات " حيث كانت كا² مساويه ٢٨.٧٠، وجاءت هذه العبارة في الترتيب السادس بوزن نسبي ٧٢.٠١.

يتضح مما سبق ان غالبية عينة الدراسة يوافقون علي أن الحوار المجتمعي يمكن أن يكون له دور كبير في مواجهة ومعالجة المشكلات التعليمية بالتعليم الثانوي العام حيث انه ممكن أن يعالج مشكلات مثل : الدروس الخصوصية، المساهمة في تطوير النظام الدراسي وتحديث المقررات الدراسية لتتناسب سوق العمل، مشكلة كثافة الفصول، العنف والتنمر المدرسي والمشكلات السلوكية، امتناع الطلاب عن الذهاب للمدرسة في الصف الثالث الثانوي العام، الغش أثناء الامتحانات..... وغيرها من المشكلات. ويتفق ذلك مع العديد من الدراسات كدراسة حمدي ٢٠١٥ التي تشير دور الحوار المجتمعي في بناء قدرات الشباب المصري، ودراسة مدني ٢٠٢٤ حول دور الحوار المجتمعي في تنمية المسؤولية

الاجتماعية لدى الشباب، ودراسة زولو ٢٠٢١ عن دور الحوار المجتمعي في مواجهة المشكلات المجتمعية، ودراسة كريادو ٢٠٢٢ عن دور الحوار المجتمعي في إدارة الأزمات.

جدول رقم (٨) يوضح مدي مشاركة أطراف المجتمع المحلي في مناقشة قضايا ومشكلات التعليم الثانوي العام من وجهة نظر عينة الدراسة.

م	العبارة	موافق		الي حد ما		غير موافق		٢كا	الدلالة	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
أ	شاركت من قبل في حوار مجتمعي لمناقشة قضايا في المجتمع المحلي	٩	٢.٩	٧٠	٢٢.٤	٢٣	٧٤.٧	٢٥٧.٩	داله	٩٠.٦	٥
ب	يشارك أطراف المجتمع المحلي في مناقشة قضايا التعليم الثانوي العام	٧	٢.٢	٧١	٢٢.٨	٢٣	٧٥	٢٦٣.٥	داله	٩٠.٩	٤
ج	يتم تمثيل أولياء الأمور بشكل كاف في الحوار المجتمعية التي تناقش مشكلات التعليم	١٨	٥.٨	٥٣	١٧	٢٤	٧٧.٢	٢٧٦.٥	داله	٩٠.٥	٦
د	تساهم الإدارات التعليمية والقيادات المدرسية في تنظيم جلسات حوار مجتمعي فعالة	١١	٣.٥	٣٠	٩.٦	٢٧	٢٧.١	٤٠٤	داله	٩٤.٤	٣
هـ	يتم إشراك الطلاب أنفسهم في مناقشة القضايا والمشكلات التعليمية	١٥	٤.٨	٧	٢.٢	٢٩	٩٢.٠	٤٩٩.٤	داله	٩٦	١
و	هناك فرص كافية لجميع الأطراف للمشاركة في الحوار المجتمعي حول قضايا التعليم	١٤	٤.٥	١٧	٥.٤	٢٨	٩٠.١	٤٥١.٨	داله	٩٥.٢	٢

يتضح من الجدول السابق ان:

- أ- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي " يتم إشراك الطلاب أنفسهم في مناقشة القضايا والمشكلات التعليمية " حيث كانت كا^٢ مساويه ٤٩٩.٤، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الأول بوزن نسبي ٩٦
- ب- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي " هناك فرص كافية لجميع الأطراف للمشاركة في الحوار المجتمعي حول قضايا التعليم " حيث كانت كا^٢ مساويه ٤٥١.٨، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثاني بوزن نسبي ٩٥.٢.
- ج- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي " تساهم الإدارات التعليمية والقيادات المدرسية في تنظيم جلسات حوار مجتمعي فعالة " حيث كانت كا^٢ مساويه ٤٠٤، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثالث بوزن نسبي ٩٤.٤.
- د- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي " يشارك أطراف المجتمع المحلي في مناقشة قضايا التعليم الثانوي العام " حيث كانت كا^٢ مساويه ٢٦٣.٥، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الرابع بوزن نسبي ٩٠.٩ .
- هـ- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي " شاركت من قبل في حوار مجتمعي لمناقشة قضايا في المجتمع المحلي " حيث كانت كا^٢ مساويه ٢٥٧.٩، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الخامس بوزن نسبي ٩٠.٦.
- و- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي " يتم تمثيل أولياء الأمور بشكل كاف في الحوار المجتمعية التي تناقش مشكلات التعليم " حيث كانت كا^٢ مساويه ٢٧٦.٥، وجاءت هذه العبارة في الترتيب السادس بوزن نسبي ٩٠.٥.

يتضح مما سبق حول مشاركة أطراف المجتمع المحلي في مناقشة قضايا ومشكلات التعليم الثانوي العام أن مشاركة الأطراف المعنية في عملية الحوار المجتمعي ضعيفة وإن غالبية عينة الدراسة درجة مشاركتهم ضعيفة جدا حيث أن ٧٤.٧ من عينة الدراسة لم يسبق لهم المشاركة في حوار مجتمعي من قبل، وإن الطلاب أنفسهم لا يشاركون في الحوار المجتمعي الذي يخص التعليم، ولا توجد فرص كافية لجميع الأطراف للمشاركة في الحوار المجتمعي حول قضايا التعليم، وإن الإدارات التعليمية والقيادات المدرسية لا تسهم في تنظيم جلسات حوار مجتمعي فعالة، وإن مشاركة أطراف المجتمع المحلي في مناقشة قضايا التعليم الثانوي العام ضعيفة جدا، ولا يوجد تمثيل لأولياء الأمور بشكل كاف في الحوار المجتمعية التي تناقش مشكلات التعليم وليس لهم دور في صنع القرار التربوي... وغيرها ويتفق رأي عينة الدراسة حول ضعف المشاركة في الحوار المجتمعي مع العديد من الدراسات السابقة كدراسة عبد الغني ٢٠٢٥ والتي تشير إلى عوامل ضعف استخدام الحوار المجتمعي في تحقيق المشاركة التطوعية للشباب الجامعي.

جدول رقم (٩) يوضح معوقات الحوار المجتمعي في معالجة قضايا ومشكلات التعليم الثانوي العام بمدارس محافظة الدقهلية

م	العبارة	موافق		الي حد ما		غير موافق		٢كا	الدالة	الوزن النسبي	ترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
أ	ضعف الوعي بأهمية الحوار المجتمعي في حل المشكلات المجتمعية	١٦	٥٢.٠	١٣١	٩.٩	١٨	٥.٧٧	١١	دالة	٨٢.١٦	٢
ب	ضعف التنسيق بين المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع المحلي	١٥	٤٩.٠	١٢٩	٣.٥	٢٩	٩.٢٩	٨٤.١٤	دالة	٨٠.٠٢	٤
ج	عدم وجود قنوات تواصل بين المجتمع والمؤسسات التعليمية	١٥	٤٩.٠	١٢٢	١.٠	٣٧	٨.٦	٦٩.٣٦	دالة	٧٩.٠٦	٧
د	المركزية في اتخاذ القرار فيما يخص العملية التعليمية علي مستوى الجمهورية	١٤	٤٧.٠	١٣٥	٢.٧	٢٨	٨.٩٧	٨٤.٢٥	دالة	٧٩.٥٩	٥
هـ	في كثير من الأحيان يتم تجاهل صناع القرار لرأي المجتمع المحلي	١٦	٥١.٠	١٢٣	٤.٢	٢٨	٨.٩٧	٩٠.٢٥	دالة	٨٠.٨٨	٣
و	عدم مشاركة أولياء الأمور والطلاب في مناقشات حوارية تخص التعليم	١٧	٥٥.٠	١٢٧	٧.١	١١	٣.٥٣	١٣.٥٣	دالة	٨٤.٠٧	١
ز	تجاهل وسائل الإعلام لفكرة الحوار المجتمعي حول القضايا بصفة عامة والتعليم بصفة خاصة	١٥	٤٩.٠	١٢٧	٧.٠	٣١	٩.٩	٨٠.٣	داله	٧٩.٨	٦

يتضح من الجدول السابق ان:

أ- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي " عدم مشاركة أولياء الأمور والطلاب في مناقشات حوارية تخص التعليم " حيث كانت كا^٢ مساويه ١٣٥.٣، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الأول بوزن نسبي ٨٤.٠٧

ب- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي " ضعف الوعي بأهمية الحوار المجتمعي في حل المشكلات المجتمعية " حيث كانت كا^٢ مساويه ١١١.٦، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثاني بوزن نسبي ٨٢.١٦.

ج- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي " في كثير من الأحيان يتم تجاهل صناع القرار لرأي المجتمع المحلي " حيث كانت كا^٢ مساويه ٩٠.٢٥، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثالث بوزن نسبي ٨٠.٨٨.

د- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي " ضعف التنسيق بين المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع المحلي " حيث كانت كا^٢ مساويه ٨٤.١٤، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الرابع بوزن نسبي ٨٠.٠٢ .

هـ- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي " المركزية في اتخاذ القرار فيما يخص العملية التعليمية علي مستوى الجمهورية " حيث كانت كا^٢ مساويه ٨٤.٢٥، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الخامس بوزن نسبي ٧٩.٥٩.

و- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي " تجاهل وسائل الإعلام لفكرة الحوار المجتمعي حول القضايا بصفة عامة والتعليم بصفة خاصة " حيث كانت كا^٢ مساويه ٨٠.٣، وجاءت هذه العبارة في الترتيب السادس بوزن نسبي ٧٩.٠٨.

ز- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي " عدم وجود قنوات تواصل بين المجتمع والمؤسسات التعليمية " حيث كانت كا ٢ مساويه ٦٩.٣٦ ، وجاءت هذه العبارة في الترتيب السادس بوزن نسبي ٧٩.٠٦ . يتضح مما سبق أن غالبية عينة الدراسة يرون أن هناك العديد من معوقات الحوار المجتمعي في معالجة قضايا ومشكلات التعليم الثانوي العام بمدارس محافظة الدقهلية وتتمثل هذه المعوقات في عدم مشاركة أولياء الأمور والطلاب في مناقشات حوارية تخص التعليم " ضعف الوعي بأهمية الحوار المجتمعي في حل المشكلات المجتمعية " تجاهل صناع القرار لرأي المجتمع المحلي " " ضعف التنسيق بين المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع المحلي " " المركزية في اتخاذ القرار فيما يخص العملية التعليمية علي مستوي الجمهورية " " تجاهل وسائل الإعلام لفكرة الحوار المجتمعي حول القضايا بصفة عامة والتعليم بصفة خاصة " " عدم وجود قنوات تواصل بين المجتمع والمؤسسات التعليمية " ورغم الاعتراف بأهمية الحوار في النظريات والمبادرات إلي أن الواقع يشير ضعف التطبيق المؤسسي ومجتمعي سببه غياب ثقافة الحوار ، تهيمش الأطراف الحقيقية في الميدان (أولياء الأمور والطلاب) . ويتفق هذا الطرح مع العديد من الدراسات التي تشير إلي معوقات الحوار المجتمعي كدراسة أمين ٢٠١٩ ، التي تشير إلي معوقات استخدام آليات الحوار المجتمعي .

جدول رقم (١٠) يوضح مقترحات عينة الدراسة لتفعيل دور الحوار المجتمعي في
المساهمة في حل مشكلات التعليم الثانوي العام بمحافظة الدقهلية

م	العبارة	موافق		الي حد ما		غير موافق		٢ ك	الدالة	الوزن النسبي	ترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%				
أ	تنظيم ورش عمل وندوات حول مشكلات التعليم الثانوي العام بانتظام	٢١	٦٧	١٠	٣٢	٠	٠	٢١٣	دالة	٨٩.٢٠	٨
ب	إنشاء مجالس محلية مشتركة (معلمين، أولياء أمور، طلاب، ممثلي المجتمع المدني،.....) لمناقشة قضايا التعليم.	٢١	٧٠	٩٣	٢٩	٠	٠	٢٣١	دالة	٩٠.٠٦	٦
ج	ضرورة أن يلقي الإعلام الضوء علي أهمية الحوار المجتمعي في مناقشة ومعالجة قضايا ومشكلات التعليم الثانوي العام بصفة خاصة والتعليم بصفة عامة.	٢٢	٧٠	٩١	٢٩	٠	٠	٢٣٧	داله	٩٠.٣	٤ م
د	ضرورة توفير منصات إلكترونية (مثل تطبيقات أو منصات تفاعلية) للحوار المباشر بين الأطراف المعنية حول قضايا التعليم.	٢٣	٧٤	٨١	٢٥	٠	٠	٢٦٤	داله	٩١.٣	٢
هـ	تنفيذ برامج تدريب للمعلمين وأولياء الأمور حول مهارات التواصل والحوار الفعال.	٢٢	٧٠	٩٢	٢٩	٠	٠	٢٣٤	داله	٩٠.١	٥
و	توجيه دعوات صارمة لأولياء الأمور، الطلاب، وأطراف المجتمع لحضور جلسات الحوار	٢٢	٧٠	٩١	٢٩	٠	٠	٢٣٧	داله	٩٠.٣	٤
ز	التعاون بين مؤسسات المجتمع	٢٢	٧١	٨٨	٢٨	٠	٠	٢٤٥	دالة	٩٠.٦	٣

					٢		٨.	٤	المدني والجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع الرسمية لتقديم الدعم والمشورة فيما يخص قضايا التعليم
ح	٧	٨٩.٥	داله	٢٢٠.٧	٠	٣١.٤	٩٨	٢١	توزيع مواد إعلامية تثقيفية حول أهمية الحوار المجتمعي والمؤسسات المشاركة
ط	١	٩٣.٩	داله	٣٤٤.٤	٠	١٨.٣	٥٧	٢٥	ضرورة نشر ثقافة الحوار في المدارس والجامعات ووسائل الإعلام ودورها في معالجة المشكلات المجتمعية
ك	١٠	٨٩.٩	داله	٢٢٧.٦	٠	٣٠.٤	٩٥	٢١	التوسع في اللامركزية فيما يخص التعليم علي حسب ظروف وواقع كل محافظة
ل	٩	٨٩.٧	داله	٢٢٥.٤	٠	٣٠.٨	٩٦	٢١	ضرورة ان ينضم الي مجلس أمناء بكل محافظة ممثلين عن المجالس المحلية ومنظمات المجتمع المدني والأطراف المعنية بشئون التعليم
م	١١	٩٣.٩	داله	٣٤٤.٤	٠	١٨.٣	٥٧	٢٥	كل ما سبق

يتضح من الجدول السابق ان:

- أ- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي " ضرورة نشر ثقافة الحوار في المدارس والجامعات ووسائل الإعلام ودورها في معالجة المشكلات المجتمعية " كل ما سبق " حيث كانت كما مساويه ٣٤٤.٤، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الأول بوزن نسبي ٩٣.٩
- ب- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي " ضرورة توفير منصات إلكترونية (مثل تطبيقات أو منصات تفاعلية) للحوار المباشر بين

الأطراف المعنية حول قضايا التعليم " حيث كانت كا ٢ مساويه ٢٦٤.٢ ،

وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثاني بوزن نسبي ٩١.٣ .

ج- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي " التعاون بين مؤسسات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع الرسمية لتقديم الدعم والمشورة فيما يخص قضايا التعليم " حيث كانت كا ٢ مساويه

٢٤٥ ، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثالث بوزن نسبي ٩٠.٦ .

د- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي " توجيه دعوات صارمة لأولياء الأمور، الطلاب، وأطراف المجتمع لحضور جلسات الحوار " " ضرورة أن يلقي الإعلام الضوء علي أهمية الحوار المجتمعي في مناقشة ومعالجة قضايا ومشكلات التعليم الثانوي العام بصفة خاصة والتعليم بصفة عامة " حيث كانت كا ٢ مساويه ٢٣٧.٢ ، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الرابع بوزن نسبي ٩٠.٣ .

هـ- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي " تنفيذ برامج تدريب للمعلمين وأولياء الأمور حول مهارات التواصل والحوار الفعال " حيث كانت كا ٢ مساويه ٢٣٤.٨ ، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الخامس بوزن نسبي ٩٠.١ .

هـ- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي " إنشاء مجالس

محلية مشتركة (معلمين، أولياء أمور، طلاب، ممثلي المجتمع

المدني،.....) لمناقشة قضايا التعليم " حيث كانت كا ٢ مساويه ٢٣١.٣ ،

وجاءت هذه العبارة في الترتيب السادس بوزن نسبي ٩٠.٠٦ .

و- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي " توزيع مواد

إعلامية تثقيفية حول أهمية الحوار المجتمعي والمؤسسات المشاركة "

حيث كانت كا ٢ مساويه ٢٢٠.٧، وجاءت هذه العبارة في الترتيب السابع بوزن نسبي ٨٩.٥.

ز- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي " تنظيم ورش عمل وندوات حول مشكلات التعليم الثانوي العام بانتظام " حيث كانت كا ٢ مساويه ٢١٣.٢، وجاءت هذه العبارة في الترتيب الثامن بوزن نسبي ٨٩.٢٠.

ح- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي " ضرورة ان ينضم الي مجلس أمناء بكل محافظة ممثلين عن المجالس المحلية ومنظمات المجتمع المدني والأطراف المعنية بشئون التعليم " حيث كانت كا ٢ مساويه ٢٢٥.٤، وجاءت هذه العبارة في الترتيب التاسع بوزن نسبي ٨٩.٧.

ط- توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة علي " التوسع في اللامركزية فيما يخص التعليم علي حسب ظروف وواقع كل محافظة " حيث كانت كا ٢ مساويه ٢٢٧.٦، وجاءت هذه العبارة في الترتيب العاشر بوزن نسبي ٨٩.٩.

يتضح مما سبق ان عينة الدراسة يطرحون العديد من المقترحات لتفعيل دور الحوار المجتمعي في حل مشكلات التعليم بالمرحلة الثانوية العامة ومن هذه المقترحات

" ضرورة نشر ثقافة الحوار في المدارس والجامعات ووسائل الإعلام ودورها في معالجة المشكلات المجتمعية " " ضرورة توفير منصات إلكترونية (مثل تطبيقات أو منصات تفاعلية) للحوار المباشر بين الأطراف المعنية حول قضايا التعليم " " ضرورة التعاون بين مؤسسات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع الرسمية لتقديم الدعم والمشورة فيما يخص قضايا التعليم " "

ضرورة توجيه دعوات صارمة لأولياء الأمور، الطلاب، وأطراف المجتمع لحضور جلسات الحوار " " ضرورة أن يلقي الإعلام الضوء علي أهمية الحوار المجتمعي في مناقشة ومعالجة قضايا ومشكلات التعليم الثانوي العام بصفة خاصة والتعليم بصفة عامة " " يجب تنفيذ برامج تدريب للمعلمين وأولياء الأمور حول مهارات التواصل والحوار الفعال " " إنشاء مجالس محلية مشتركة (معلمين، أولياء أمور، طلاب، ممثلي المجتمع المدني،.....) لمناقشة قضايا التعليم " " يجب توزيع مواد إعلامية تثقيفية حول أهمية الحوار المجتمعي والمؤسسات المشاركة " " ضرورة تنظيم ورش عمل وندوات حول مشكلات التعليم الثانوي العام بانتظام " " ضرورة ان ينضم الي مجلس أمناء بكل محافظة ممثلين عن المجالس المحلية ومنظمات المجتمع المدني والأطراف المعنية بشئون التعليم " " ضرورة التوسع في اللامركزية فيما يخص التعليم علي حسب ظروف وواقع كل محافظة "

نتائج البحث وتوصياته

أولا : نتائج البحث

توصل البحث الي مجموعة من النتائج المستخلصة من الإطار النظري والدراسة

الميدانية وجاءت كالتالي

أ- نتائج البحث المستخلصة من الإطار النظري

١- هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الحوار المجتمعي من زوايا مختلفة

٢- هناك عدد قليل من الدراسات التي تناولت الحوار المجتمعي في قضايا التعليم

٣- يمكن للحوار المجتمعي معالجة العديد من القضايا المجتمعية بصفة عامة وقضايا التعليم بصفة خاصة

٤- تعاني مرحلة التعليم الثانوي العام العديد من المشكلات المرتبطة بالعملية التعليمية

٥- يمكن للحوار المجتمعي أن يكون أداة لإدارة الأزمات في المجتمع

٦- تعد ثقافة الحوار أساساً لبناء الحضارات الإنسانية وضرورة من ضرورات الحياة الاجتماعية

٧- الحوار المجتمعي أحد الركائز الأساسية لتحقيق التنمية المستدامة وتعزيز التماسك الاجتماعي داخل المجتمعات الحديثة

ب- النتائج المستخلصة من الدراسة الميدانية

هناك العديد من النتائج المستخلصة من الدراسة الميدانية ومنها:-

١ - أظهرت نتائج الدراسة بعض المؤشرات حول واقع الحوار

المجتمعي تجاه قضايا التعليم الثانوي العام بمدارس محافظة

الدقهلية منها:-

أ- الحوار المجتمعي ليس له دور واضح في معالجه قضايا التعليم الثانوي في محافظة الدقهلية

ب- ممارسة الأطراف المعنية للحوار المجتمعي حول أية قضايا مجتمعية أو تعليمية ضعيفة أو غير موجودة فعليا

ج- عينه الدراسة ليسوا علي علم بدور الحوار المجتمعي في المجتمع

د- عينه الدراسة ليس عندهم علم أو معرفة بأهداف الحوار المجتمعي

- هـ- غالبية عينة الدراسة ليس لديهم معرفة بمصطلح الحوار المجتمعي علي مستوى المجتمع المحلي
- ٢- هناك العديد من القضايا والمشكلات التي تواجهه التعليم الثانوي العام في محافظة الدقهلية من وجهة نظر عينة الدراسة ومنها:-
- أ- امتناع الطلاب عن الذهاب للمدرسة في الصف الثالث الثانوي العام
- ب- الاعتماد فقط علي الدروس الخصوصية دون الاعتماد علي المدرسة
- ج- انتشار مشكلات العنف المدرسي والتنمر مشكلات سلوكية بين الطلاب
- د- انتشار الغش الجماعي واستخدام التكنولوجيا الحديثة في الغش مما يخل بمبدأ تكافؤ الفرص
- هـ- مناهج دراسية قديمة وغير مرتبطة بسوق العمل
- و- غياب الرقابة والمتابعة أثناء اليوم الدراسي وغيرها
- ٣- الحوار المجتمعي يمكن أن يكون له دور كبير في مواجهة ومعالجة المشكلات التعليمية بالتعليم الثانوي العام حيث انه ممكن أن يعالج مشكلات مثل:-
- أ- الدروس الخصوصية
- ب- المساهمة في تطوير النظام الدراسي وتحديث المقررات الدراسية لتناسب سوق العمل
- ج- مشكلة كثافة الفصول خصوصا في الصف الأول والثاني الثانوي العام
- د- العنف والتنمر المدرسي والمشكلات السلوكية المنتشرة بين الطلاب
- هـ- امتناع الطلاب عن الذهاب للمدرسة في الصف الثالث الثانوي العام
- ي- الغش أثناء الامتحانات.

٤- قد أظهرت الدراسة الميدانية العديد من المؤشرات حول مشاركة أطراف

المجتمع المحلي في مناقشة قضايا التعليم الثانوي العام منها:-

أ- مشاركة الأطراف المعنية في عملية الحوار المجتمعي ضعيفة وان

غالبية عينة الدراسة درجة مشاركتهم ضعيفة جدا

ب- ٧٤.٧ من عينة الدراسة لم يسبق لهم المشاركة في حوار مجتمعي

من قبل

ج- الطلاب أنفسهم لم يشاركوا في حوار مجتمعي يخص العملية

التعليمية

د- لا توجد فرص كافية لجميع الأطراف للمشاركة في الحوار المجتمعي حول

قضايا التعليم

هـ- الإدارات التعليمية والقيادات المدرسية لا تسهم في تنظيم جلسات حوار

مجتمعي فعالة

و- مشاركة أطراف المجتمع المحلي في مناقشة قضايا التعليم الثانوي العام

ضعيفة جدا

ز- لا يوجد تمثيل لأولياء الأمور بشكل كاف في الحوارات المجتمعية التي

تناقش مشكلات التعليم وليس لهم دور في صنع القرار التربوي... وغيرها

٥- أظهرت نتائج الدراسة الميدانية أن هناك العديد من معوقات الحوار

المجتمعي في معالجة قضايا ومشكلات التعليم الثانوي العام بمدارس

محافظة الدقهلية، وتتمثل هذه المعوقات في :-

أ- عدم مشاركة أولياء الأمور والطلاب في مناقشات حوارية تخص التعليم

- ب- ضعف الوعي بأهمية الحوار المجتمعي في حل المشكلات المجتمعية
- ج- تجاهل صناع القرار لرأي المجتمع المحلي .
- د- ضعف التنسيق بين المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع المحلي.
- هـ- تطبيق المركزية في اتخاذ القرار فيما يخص العملية التعليمية علي مستوى الجمهورية .
- و- تجاهل وسائل الإعلام لفكرة الحوار المجتمعي حول القضايا بصفة عامة والتعليم بصفة خاصة .
- ز- عدم وجود قنوات تواصل بين المجتمع والمؤسسات التعليمية .
- ح- غياب ثقافة الحوار في المجتمع وعدم الاقتناع بأهميتها.
- ك- تهميش الأطراف الحقيقة في الميدان (أولياء الأمور والطلاب) والأخذ برأيهم في القضايا التعليمية.

ثانياً: مقترحات البحث

يوصي البحث بمجموعة من المقترحات هي:

لقد قدمت عينة الدراسة مجموعة من الحلول والمقترحات لتفعيل دور الحوار المجتمعي في معالجة قضايا ومشكلات التعليم الثانوي العام بمحافظة الدقهلية منها:-

- ١- ضرورة نشر ثقافة الحوار في المدارس والجامعات ووسائل الإعلام ودورها في معالجة المشكلات المجتمعية والتعليمية
- ٢- ضرورة توفير منصات إلكترونية (مثل تطبيقات أو منصات تفاعلية) للحوار المباشر بين الأطراف المعنية حول قضايا التعليم الثانوي العام

- ٣- ضرورة التعاون بين مؤسسات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع الرسمية لتقديم الدعم والمشورة فيما يخص قضايا التعليم
- ٤- ضرورة توجيه دعوات صارمة لأولياء الأمور، الطلاب، وأطراف المجتمع لحضور جلسات الحوار المجتمعي التي نخص التعليم الثانوي العام
- ٥- ضرورة أن يلقي الإعلام الضوء علي أهمية الحوار المجتمعي في مناقشة ومعالجة قضايا ومشكلات التعليم الثانوي العام بصفة خاصة والتعليم بصفة عامة
- ٦- يجب تنفيذ برامج تدريب للمعلمين وأولياء الأمور حول مهارات التواصل والحوار الفعال
- ٧- إنشاء مجالس محلية مشتركة (معلمين، أولياء أمور، طلاب، ممثلي المجتمع المدني،.....) لمناقشة قضايا التعليم
- ٨- يجب توزيع مواد إعلامية تثقيفية حول أهمية الحوار المجتمعي والمؤسسات المشاركة
- ٩- ضرورة تنظيم ورش عمل وندوات حول مشكلات التعليم الثانوي العام بانتظام
- ١٠- ضرورة ان ينضم الي مجلس أمناء بكل محافظة ممثلين عن المجالس المحلية ومنظمات المجتمع المدني والأطراف المعنية بشئون التعليم
- ١١- ضرورة التوسع في اللامركزية فيما يخص التعليم علي حسب ظروف وواقع كل محافظة
- ١٢- ضرورة طرح القضايا والمشكلات التعليمية الي حوار مجتمعي حقيقي قبل اتخاذ القرارات

ويضيف البحث مجموعة من التوصيات والمقترحات لتفعيل دور الحوار المجتمعي في معالجة قضايا ومشكلات التعليم الثانوي العام بمحافظة الدقهلية منها:-

- ١- ضرورة إنشاء مجالس حوار مجتمعي علي مستوى الإدارات التعليمية والمدارس الثانوية العامة تضم ممثلين عن أولياء الأمور ، المعلمين، الطلاب، المجتمع المدني، المجالس المحلية، تجتمع بشكل دوري لمناقشة قضايا التعليم الثانوي العام بمحافظة الدقهلية.
- ٢- عقد ورش عمل وجلسات استماع دورية لمناقشة قضايا مثل المناهج، الانضباط المدرسي، الدروس الخصوصية، تطوير المناهج الدراسية.... وغيرها ورفع القرارات للجهات المعنية.
- ٣- إشراك الطلاب في حوارات مجتمعية يعبرون فيها عن مشكلاتهم وآرائهم
- ٤- التنسيق مع منظمات المجتمع المدني لتقديم الدعم الفني والمادي
- ٥- ضرورة أن تهتم مراكز تدريب الوزارة بتدريب المعلمين علي الحوار المجتمعي الفعال مع الأطراف المعنية بالعملية التعليمية
- ٦- يجب ربط الحوار المجتمعي بالخطط الإستراتيجية للتعليم بحيث تصبح نتائجه ملزمة واجبة التنفيذ علي حسب ظروف كل محافظة أو منطقة
- ٧- ضرورة عمل إجراء استطلاعات رأي دورية لقياس مدي رضا المجتمع عن الأداء التعليمي
- ٨- ضرورة توفير آلية لتلقي الشكاوي والاقتراحات الكترونيا عبر بوابة تعليمية أو تطبيق وتكون الدود معلنة وموثقة

المراجع

أبو العينين، ه. ع. (٢٠١٦). منظمات المجتمع المدني وأزمة الحوار المجتمعي: المسؤوليات والتحديات. مجلة الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، (٤)، ١٨٧.

أبو النصر، م. م. (٢٠١٠). أسس ومعايير الحوار بين الثقافات ونشر قيم العدل والسلام. الشارقة: المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة.

أحمد، ع. م. ع. (٢٠١٨). دور التوجيه الفني في تحقيق القدرة المؤسسية بمدارس التعليم الثانوي العام. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس (١٩)، ٦١٦.

بومعراف، م. (٢٠٢٤). الحوار المجتمعي ووسائل الإعلام الحديثة: قراءة سوسيو مفاهيمية. مجلة التغير الاجتماعي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، ٩، ٦٨.

جريدة أخبار اليوم. (٢٠٢٤، ١٨ سبتمبر). حوار. أخبار اليوم.

(<https://akhbarelyom.com>)](<https://akhbarelyom.com>)

الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء. (٢٠٢٤/٢٠٢٥). موقع الصفحة الأولى،

<https://www.safha1.com/2563>

الخطيب، ر. ع. م. (٢٠٢٠). التعليم الثانوي العام في ضوء مجتمع المعرفة. مجلة كلية التربية، جامعة جنوب الوادي، (٤٤)، ١٠١.

خوجه، م. ش. (٢٠٠٩). الحوار: آدابه ومنطلقاته وتربية الأبناء عليه. الرياض: مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني.

دعبس، م. ي. إ. (١٩٩٩). الاتصال والسلوك الإنساني: رؤية في أنثروبولوجيا الاتصال. الإسكندرية: البيطاش سنتر للنشر والتوزيع.

رياض، م. ح. (٢٠١٦). الحوار المجتمعي وبناء قدرات الشباب المصري. المجلة العلمية بكلية الآداب، جامعة طنطا، (١٦).

زياد، ح. ح. (٢٠٢٠). دواعي تعزيز ثقافة الحوار المجتمعي في البيئة المدرسية. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع، ٧(٢).

صموئيل، ع.، وآخرون. (٢٠٢٠). رؤية لإصلاح التعليم الثانوي العام بمصر في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. مجلة شباب الباحثين، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٣)، ٧٦١.

عبد العزيز، ج. ن. (٢٠١٩). تفعيل الحوار المجتمعي لتنمية المجتمعات المحلية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (٤٣)، ٢٧٣.

عبد اللطيف، ه. أ. (٢٠٠٧). الحوار المجتمعي واتخاذ القرار بالجمعيات الأهلية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٢٣ (الجزء الثاني)، ٩٤٢.

عبد، ف. ف.، والزكي، أ. ع. (٢٠٠٤). معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً. الإسكندرية: دار الوفاء للطباعة والنشر.

العبيد، إ. ع. (٢٠٠٩). تعزيز ونشر ثقافة الحوار ومهاراته لدى طلاب المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

علي، إ. ح. ع. (٢٠٢٣). رؤية تربوية لمواجهة المشكلات الإدارية بمدارس التعليم الثانوي العام في ضوء مبادئ الميزة التنافسية. مجلة كلية التربية، جامعة دمياط، ٣٨ (٨٤).

العويشي، ه. م. ح. (٢٠٢٤). آليات الحوار المجتمعي لتنمية وعي الطلاب بمخاطر إدمان الإنترنت. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان (٦٥)، ع٣،

الفتياني، ت. (٢٠٠٥). كيف نحاوّر الآخرين. بيروت: بيت الأفكار الدولية.

قريشي، ع. ن. م. (٢٠٢١). الحوار المجتمعي في خدمة الجماعة وتنمية المسؤولية البيئية لدى المرأة تجاه مشروع حياة كريمة. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية، (٥)، ع٣،

اللبودي، م. إ. (٢٠٠٣). الحوار: فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمه. القاهرة: مكتبة وهبة.

محمد، ع. ب. (٢٠٢٣). الحوار المجتمعي كإستراتيجية في طريقة تنظيم المجتمع لتحديد الاحتياجات الخدمية للقرى الأكثر فقراً. مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، (٦٤).

محمد، ك. ط. ي. (٢٠٢٢). دور الحوار المجتمعي لمواجهة تحديات التنمية المستدامة. مجلة كلية التربية، جامعة العريش، ١٠ (٣٢).

محمد، م. ع. ع. (٢٠٢٤). الحوار المجتمعي والحفاظ على الهوية لدى الأطفال كريمي النسب. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية، ١٨ (٢)، ٢٨٥.

محمد، م. ع. ع. (٢٠٢٤). الحوار المجتمعي والحفاظ على الهوية لدى الأطفال كريمي النسب. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، الجمعية العربية للتنمية البشرية والبيئية، ١٨ (٢)، ٢٨٦.

مدني، م. م. (٢٠٢٤). دور الحوار المجتمعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب. المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسوان، ٥ (٤).

مصباح، س. ف. ع. (٢٠١٧). الحوار المجتمعي وتحقيق الدمج الاجتماعي للأطفال بلا مأوى (رسالة ماجستير). كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

مغازي، م. س. (٢٠٢٤). دور منظمات المجتمع المدني في تفعيل الحوار المجتمعي للوعي الصحي بمخاطر متحورات كورونا. مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، (٧٩)، ج ٢.

الهاشمي، إ. ح. ع. (٢٠٢٠). دراسة تحليلية لأحدث البحوث العالمية لتنمية ثقافة الحوار وتقبل الآخر في المجتمع المصري. المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، الدوريات المصرية، ٤(٢٢)، ٣٤٩.

ثانيا:المراجع الأجنبية

Bernstein, A., & Isaac, C. (2021). Gentrification: The role of dialogue in community engagement and social cohesion. *Journal of Urban Affairs*, 45 (4), 565–582

Burity, J. A. (2009). Reform of the state and the new discourse on social policy in Brazil. *Universidade de Pernambuco*, 11

Cook, A. L., & others. (2017). Strengthening school-family-community engagement through community dialogues. *Journal for Social Action in Counseling and Psychology*, 9 (1), 68–85

Criado, S. C. (2022). Social partner participation in the management of the COVID-19 crisis: Tripartite social dialogue in Italy, Portugal and Spain. *International Labour Review*, 161 (1, Special Issue: (COVID-19 and the World of Work Part 1

Hobbs, M. M. (2021). Culture, diversity, and search for common ground: A social construction perspective on collaborative resource management planning in South Western Colorado (PGD thesis). *University of Wisconsin–Madison*

Kriel, Y., & Milford, C. (2019). "As we have gathered with a common problem, so we seek a solution": Exploring the dynamics of a community dialogue process to encourage community participation in family planning/contraceptive programmes. *BMC Health Services Research*, 19 (1), 4

Kubinkova, M. (2021). Social dialogue: The Czech success story (Working Paper). Infocus Programme on Strengthening Social Dialogue, International Labour Office, Geneva, 12

Mussio, L. (2004). Communities apart: Dissenting in nineteenth-century McMaster University of Abs (Vol. 63, p. 33). Canada

Pederson, L., & Gil. (1990). The social dialogue of the near-death experience. University of Colorado, Abstracts, 54, 687

Strongfello, E., & Winterton, J. (2005). Social dialogue over vocational education and training in Europe. Paper presented at the Academy of Human Resources Development International Conference, February. Online submission

U.S. Department of Justice. (2008). Community dialogues guide (p. 4). U.S.A

Zulu, I. Z. (2022). Application of community dialogue approach to prevent adolescent pregnancy, early marriage and school dropout in Zambia: A case study. Reproductive Health, 19 (30)